الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات عامة

الموسومة بـ:

الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر

إعداد الطالبتين:
- خولة بوشملال
- نبيلة محي الدين

إشراف الأستاذة:
- ونيسة بوختالة

لجنة المناقشة

اسم ولقب العضو	رتبته	مؤسساته	صفته
بشير عزوزي	محاضر أ	جامعة برج بوعريريج	رئيسا
ونيسة بوختالة	محاضر أ	جامعة برج بوعريريج	مشرفا
أمال بوكثير	محاضر أ	جامعة برج بوعريريج	ممتحنا

1447/1446 -2025/2024 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): ... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 110011164011270004

الصادرة بتاريخ: 2021/08/20 عن بلدية: برج بوعريريج ولاية برج بوعريريج

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر. عنوانها:

الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء

لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

برج بوعريريج في 03/06/2025

إمضاء المعني

برج بوعريريج
03 جوان 2025
رئيس المجلس الشعبي البلدي
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه، عون الإدارة الإقليمية
هداجي عبد الكريم

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016. الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): محي الدين شبلة ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 110011164054570005

الصادرة بتاريخ: 2015/05/15 عن بلدية: برج بوعريريج ولاية برج بوعريريج

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر. عنوانها:

" الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي "

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

برج بوعريريج في: 2025/06/03

إمضاء المعني

توقيع السيد: .....

بطاقة التعريف رقم: .....

03 جوان 2025

رئيس المجلس الشعبي البلدي

بتفويض من: رئيس الإدارة المحلية

هداجي عبد الكريم

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016. الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

"..... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ...."

(سورة يوسف/الآية 76)

شكر وعرفان

لبسم الله الرحمـــن الرحيـــم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

بداية نشكر الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر وأمدنا القوة لبلوغ هذه المرحلة.

ثم نتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام للأستاذة "بوختالة ونيسة" أولا لقبولها الإشراف على هذه المذكرة ثم على مجهوداتها المعتبرة ونصائحها القيمة التي أثرت هذا العمل المتواضع وذلك بالرغم من كل المسؤوليات الملقاة على عاتقها فلكي منا خالص الشكر أستاذتنا الفاضلة.

ثم نتوجه بخالص الشكر للمفتشين الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومات: الأستاذ عليّ قاسمي والاستاذة براهيمي نسيمة، والأستاذ عمر شبير، والأستاذ نصير محمّادي.

ثم نتوجه بكامل الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة إلى كل أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تحصيلنا العلمي طوال هذا المشوار

وإلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد.

.

إهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وما حققنا الغايات إلا بفضله.

اليوم أحمل بين يدي ثمار أعوام من السعي، ومشاعر لا توصف، خذلتني لحظات لكن كان الله ما خذلني... تأخرت أحلامي أحيانا لكنها ما ضاعته وصلت بفضل الله أولا وأخيرا فالحمد لله حمدًا وشكرًا على البدء والختام. وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى نفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح، ثم كل من سعى معي لإتمام مسيرتي إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الانسانة العطية التي علمتني الاخلاق قبل الحروف إلى نور عيني ومُهجة حياتي، إلى التي وهبتني الحياة والأمل

"أمي الغالية"

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرًا، إلى من أكرمني الله به وجعله بين الصفوف الرجال أبا لي وزادني به شرفا وعلوًا واعتزازا. "إلى

أبي العطيه"

إلى الغائبة، الحاضرة في قلبي كل حين، إلى من كنت أستيقظ على صوتها وأرتب أمنياتي على دعائها. "جدتي

رحمها الله"

إلى اليد التي أستند عليها، وسندي الذي لا يميل، قدوتي وقوتي وتوأم روحي، "أختي حبيبتي".

إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة وجدار قلبي المتين، "أخي". وأخير "من قال أنا لها"، وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها. وآخر دعواهم "أن الحمد لله رب العالمين". "خولة"

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

"الله جل جلاله"

إلى تاج رأسي إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر إلى أبي الحبيب.

" أبي الغالي"

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبًا وتصميما لغدٍ أجمل إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها، إلى أغلى وردة في حياتي رمزٌ للمحبة والحنان إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وحفظها.

"أمي الحبيبة"

إلى أغلى شيء في حياتي إخوتي وأخواتي، أنتم رفاق الدرب شكرا على الدعم اللامحدود والتشجيع المستمر، لا تستطيع الكلمات أن تعبر عن مدى امتناني لكم ومحبتي.

كما أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي. كما أرفع كلمة الشكر والتقدير الأستاذة المشرفة التي ساعدتنا في إنجاز بحثنا.

"نبيلة"

مقدمة

مقدمة:

يُعدّ اكتساب مهارات اللغة العربية من أهم الركائز التي تُبنى عليها المعرفة في المراحل التعليمية الأولى، وتُبرز مهارة الإملاء لبنة أساسية في الكتابة الصحيحة والتعبير الواضح، فإتقان هذه المهارة لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليُشكل أداة أساسية للتواصل الفعال في الحياة اليومية. ومع ذلك غالبا ما يواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وتحديدا في السنة الثانية ابتدائي، صعوبات في إتقان قواعد الإملاء، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وثقتهم بأنفسهم. كما يعرف بأن هذه الفئة العمرية تتميز بحب اللعب والاستكشاف. وهنا تبرز أهمية البحث عن طرائق تعليمية مبتكرة تُراعي خصائص هذه الفئة وتحوّل عملية التعلم إلى تجربة ممتعة وفاعلة.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا موسوماً بـ:

"**الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي**".

ومن أسباب اختيار مهارة الإملاء تحديدا فهو الركيزة الأساسية للكتابة الصحيحة، بدون إملاء تتأثر جودة التعبير الكتابي. وإتقان الإملاء في سن مبكر يجنب التلاميذ تراكم الأخطاء في مراحل التعليمية اللاحقة، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس المتعلم وينعكس إيجابا على مستواه التعليمي.

وأما السنة الثانية تُعدّ مرحلة الحاسمة في بناء المهارات اللغوية الأساسية للتلاميذ ويكون تلميذ تجاوز المراحل الأولى من التعرف على الحروف وبدء القراءة والكتابة، ويكون قد توصل إلى تطور المعرفي والادراكي يسمح لهم بالاستفادة بشكل أكبر من الأنشطة المنظمة مثل الألعاب اللغوية. باختصار فاختيار السنة الثانية ابتدائي ومهارة الإملاء يرتكز على أهمية هذه المرحلة العمرية في التأسيس اللغوي والحاجة لتطوير مهارة الإملاء كأحد المكونات الأساسية للكتابة الصحيحة.

وتكمن أهمية الموضوع في استكشاف ألعاب لغوية استراتيجية تعليمية مبتكرة، فالألعاب بطبيعتها جذابة ومحفزة كونها تقدم بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية، تُنمي الدافعية للتعلم.

وتتمثل أهداف هذا البحث في:

- الكشف عن أهمية الألعاب اللغوية في العملية التعليمية التعلمية، لاسيما في تنمية المهارات الأساسية بشكل عام ومهارة الإملاء بشكل خاص لدى تلاميذ هذه المرحلة.

- تحليل طبيعة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز.

- تعرف التلاميذ على القواعد الإملائية الأساسية بشكل غير مباشر، من خلال التفاعل المتكرر مع الكلمات الصحيحة ضمن الألعاب.

- تمييز التلاميذ بصريا وسمعيا بين الحروف المتشابهة في النطق والمختلفة في الرسم.

وقبل الخوض في مجال البحث تم الاطلاع على جملة من الدراسات السابقة أهمها:

1- دراسة فوزية بلاحجي بعنوان :(**فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه 2024.

2- دراسة بوزار أماني خديجة بعنوان:**(فاعلية الألعاب اللغوية ودورها في تنمية الاتصال اللغوي)**، 2023/2022.

3- دراسة سهيلة بيصار، كريمة فنيش بعنوان **(الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة القراءة)**، 2020/2019.

إن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع تنقسم إلى:

- **أسباب ذاتية؛** تعكس اهتماماتنا وتطلعاتنا الشخصية هي: الاهتمام بالتعليم الابتدائي، والإيمان بأنّ التعلم باللعب هو غريزة طبيعية وفطرية جبل اكل طفل على حبّها.

- **أسباب موضوعية:** تستند إلى معطيات واقعية وحاجات تربوية، كمواكبة التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على أهمية التعلم النشط، والتعلم القائم على اللعب، وتنمية المهارات بدلا من التلقين، وتعزيز التعلم التعاوني فالعديد من الألعاب اللغوية مصممة للعب الجماعي، مما يشجع التلاميذ على التعاون والتواصل، ومساعدة بعضهم بعضا.

وقد تمثلت إشكالية البحث الرئيسة في: إلى أي مدى تساهم الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية:

- ما أنواع الألعاب اللغوية المناسبة لمستوى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي والتي يمكن توظيفها في تدريس الإملاء؟،

- كيف تساهم الألعاب اللغوية في تحفيز تلاميذ السنة الثانية ابتدائي على تعلم قواعد الإملاء وتطبيقها؟

- ما المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم وتطبيق الألعاب اللغوية لضمان فعاليتها في تحسين الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

- **فرضيات الدراسة:**

- تساهم الألعاب اللغوية في جعل عملية التعلم الإملاء أكثر متعة وتشويقًا، مما يزيد من دافعية التلاميذ للمشاركة والتعلم، وبالتالي ينعكس إيجابا على قدراتهم على التركيز وتذكر القواعد الإملائية.

– عندما يشارك التلاميذ في أنشطة تتطلب منهم الحركة والتفاعل (مثل ترتيب الحروف، أو القفز على الكلمات الصحيحة)، فإن هذا النوع من التعلم الحسي الحركي يساعد في ترسيخ القواعد الإملائية بشكل أفضل في أذهانهم مقارنة بالتعلم النظري فقط.

– استخدام مجموعة متنوعة من الألعاب اللغوية التي تتناول قواعد إملائية مختلفة (مثل التاءين المفتوحة والمربوطة، الهمزات، المدود)، يؤدي إلى تطوير شامل لمهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

وقد دعت الإشكالية إلى أن نقسم البحث إلى:

مقدمة ومدخل نظري تم فيه مصطلحات والمفاهيم، وفصلين زواجنا فيهما بين النظري والتطبيقي تلتهما خاتمة رصدت أهم النتائج.

جاء الفصل الأول موسوما بـ "أهمية توظيف الألعاب اللغوية في السنة الثانية ابتدائي في تعليم مهارة الإملاء". تضمن خمسة مباحث: جاء المبحث الأول بعنوان أهمية مهارة الإملاء وأهدافها، والمبحث الثاني أساسيات تدريس مهارة الإملاء، أما المبحث الثالث فحمل عنوان مدخل إلى الألعاب اللغوية، وأما المبحث الرابع فعنوانه الألعاب اللغوية في العملية التعليمية التعلمية، وتناول المبحث الخامس أنواع الألعاب اللغوية المنشطة لمهارة الإملاء.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان التطبيقات التربوية للألعاب اللغوية في السنة الثانية ابتدائي –دراسة ميدانية–. وضمّ ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول عنوانه أدوات الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فعنوانه: تحليل نتائج الاستبانة الموجه للمعلمين، وأمّا المبحث الثالث بعنوان: تحليل نتائج المقابلة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمي كيفي قائم على آلية التحليل والإحصاء الملائم لطبيعة الدراسة، التي رامت الكشف عن دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الإملاء.

ارتكز البحث على جملة من المصادر والمراجع أهمها: الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية لمحمد علي حسن الصويركي، محمود محمد الحيلة الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية أيمن أمين عبد الغني الكافي في قواعد الإملاء والكتابة.

وكأي بحث واجهتنا بعض الصعوبات التي اعترضت سبيلنا نذكر منها: رفض بعض المعلمين الإجابة على الاستبانة، وعدم أخذها بعين الاعتبار.

مدخل: مصطلحات والمفاهيم.

1-مفهوم المهارة:

1-1- لغة:

المهارة في لغة هي: " الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجِيد، والجمع مَهَرَة".[1] وقد مهر الشيء وفيه وبه، كمنَعَ مَهْرًا، ومُهُورًا ومَهارًا ومَهَارةٌ.[2]

وبهذا نستنتج من خلال هذه التعريفات أن المهارة هي الحذق في الشيء وإتقان أدائه.

1-2- اصطلاحا:

المهارة هي: "شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها".[3]

كما تعرف أيضا بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن خاصة بالإنسان.[4]

وبالتالي يمكن القول إن معظم المهارات التي نراها في حياتنا اليومية تتطلب وتحتاج إلى تدريب وممارسة لتحسين المهارة وتحقيق النجاح.

2-مفهوم الإملاء:

2-1- من الناحية اللغوية:

عرَّف ابن منظور الإملاء قائلا: "ملأ: المِلاوة والمُلاوةُ والمَلاوة والمَلا والمِلِىُّ، كلَّه: مُدَّة العيش. وقد تملَّى العَيْشَ ومُلِّيهُ وأملاه وملاَّه والإملاء والإملال على الكتاب الواحد. وأمليت الكتاب أُمْلِيُ وأمللته لغتان، جاء بها القرآن واستمليته للكتاب: سألته أن يمليه

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، د ط، ج5، ص (148، 158)

[2] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار المعرفة، ط4، (2009م)، ص1245.

[3] ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، (1439هـ، 2017م) ص16.

[4] ينظر: علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار المنهجية، ط1، (2016م) ص (25،26).

علي".[1] وجاء في محكم التنزيل قوله تعالى **{وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الاوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً}** [الفرقان الآية 5]

والإملاء: مصدر الفعل أَمْلَى يُمْلِي إِمْلاَء مثل أَمْلَى الْمُعَلِّمُ على طُلاَبِه مَادَّة الدَّرْسَ، بمعنى تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراساتهم.[2]

وجاء في تاج العروس: أَمْلَهُ قال له فكتب عنه وأَمْلاَهُ كاملة على تحويل الضِعاف.[3]

اختلفت التعريفات حول مصطلح الإملاء من الناحية اللغوية ومعظمها أشارت إلى أنه تلاوة القول على الكاتب لكي يكتبه.

2-2-من الناحية الاصطلاحية:

يعد الإملاء من أهم المهارات في اللغة العربية لأنه يعد الأداة والوسيلة الخطية التي نمثل لها ما ننطقه من الألقاب والعبارات والجمل. يعرف داود عبده الإملاء في كتابه قائلا "أن تقرأ نصا للتلاميذ عبارة أو كلمة كلمة، فيكتبه التلاميذ في دفاترهم... فهو مرتبط في أذهان المعلمين بضرورة وجود طرفين مُمْلِ ومُمْلَى عليه".[4]

ويعرف الإملاء أنه: "هو عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران وتحتاج الى عمليات عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية".[5]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة ملاء، ص4272.

[2] أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوفيقية، للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012م، ص17.

[3] محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، بيروت، مجلد8، ص120.

[4] داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم للنشر، الكويت، ط1، (1989م) ص35.

[5] عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، (1428هـ، 2008م)، ص158.

أي أنه "عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه، ومشاعره وحاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة".[1]

3- التنمية:

3-1- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "نمي: النَّماءُ: الزيادة، نمى يَنْمِى ونَمْيًا ونُمْيًا ونَمَاءٌ: زاد وكثر وربما قالوا يَنْمُو نُمُوًّا".[2]

وجاء في معجم الوسيط في مادة "نما": "الشيء نمى نماءٌ، ونُمُوًّا: زاد وكثر، يقال: نمى الزرع، ونما الولدُ، ونما المالُ، وبقال: هو ينمو إلى الحَسَب ونما الخضَاب في اليد أو الشعر: ازداد حُمْرَةً وسوادًا".[3]

ومن هنا يتضح لنا بأن معنى التنمية في اللغة هو الزيادة والكثرة والارتفاع.

3-2- اصطلاحا:

تعرف التنمية بأنها: "التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال عقيدة معينة لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها الى حالة مرغوب فيها".[4]

[1] صفية بوفاسة، عسر القراءة وعسر الكتابة (بشقيها الاملاء والخط): من منظر عصبي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد20، ع2، ص82.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص739.

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، (2004م)، ص956.

[4] عبد الكريم بكار، مدخل إلى التنمية المتكاملة: رؤية إسلامية، دار القلم، دمشق، ط1، (1999م)، ص9.

وبعضهم يعرفها على أنها: "عملية تسريع مقصود لنمو المجتمع نحو الأفضل في مختلف مجالات الحياة، والتنمية عملية متشابكة ومعقدة تتم في التفاعل بين مختلف مجالات، بحيث يصعب تصور أن تتم التنمية في مجال دون بقية المجالات".[1]

4- مفهوم اللعب:

4-1- لغة:

جاء في لسان العرب ابن منظور في مادة (لعب): "اللَّعِبُ واللَّعْبُ: ضد الجِدِّ، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعْبا، ولَعَّبَ، وتَلاَعَبَ وتَلَعَّب مرَّة بعد أخرى".[2]

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: "اللّعِبُ معروف، والتِّلْعَابَة: الكثير اللعب والملعب مكان اللَّعب، واللُّعبَة: اللُّون من اللَّعب، واللَّعْبَة: المرة منها، إلا انهم يقولون: لمن اللُّعْبة ومُلاعِبُ ظله: طائر".[3]

وجاء في القرآن الكريم لقوله تعالى **{وَذَرِ الَّذِيْنْ اتَّخَذُوا دِيْنَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا...}** [الأنعام الآية70]، في حين جاء اللعب بمعنى الاستمتاع والتسلية على لسان إخوة يوسف فيما قالو لأبيهم، قال تعالى **{أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}** [يوسف الآية12]

ونستنتج من خلال هذه التعريفات بأن لفظة اللعب تحوي الكثير من المعاني من أشهرها أن اللعب ضد الجد، وأيضا المرح واللهو والسخرية.

[1] معتز أحمد إبراهيم، برهان نمر بلعاوي، فن التدريس وطرائقه العامة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، ص20.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص739.

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دت، ج5، ص253.

4-2- اصطلاحا:

يعد اللعب من السمات الواضحة للأطفال، "وهو نشاط محبب لهم ويظهر الأطفال فيه ابتكاراتهم، وينمو لديهم التصور والتخيل والانتباه واللعب أهم الأنشطة التي تمد الأطفال بالخبرة في مجال العلاقات الاجتماعية، ونمو المهارات الاجتماعية".[1]

كما يعرف اللعب أيضا بأنه نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد، وتأكيد التراث، وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية وتتميز بها الفقريات العليا والانسان على وجه الخصوص.[2]

في حين عرفه تايلور (TAYLOR) على أنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، إنه حياته وليس مجرد طريقة من أجل تمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب هو كما في التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويج والعمل للكبار.[3]

وعلى الرغم من تعدد التعريفات حول اللعب إلا أنه كل تعريف مرتبط بصفات الآتية وهي: الحركة والنشاط والتسلية والتعلم.

5-الألعاب اللغوية:

لقد ثبت لعلماء اللغة التطبيقين ولكثير من معلمي اللغات بأن الأساليب السائدة لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم وتعليم اللغات، مما فعهم إلى البحث عن

---

[1] محمد عاطف الجمال، الألعاب التعليمية ودورها في تدريب الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، (2021م)، ص99.

[2] ينظر: محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريب باستخدام الألعاب التدريبية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك، جامعة مؤتة، (2011م)، ص21.

[3] ناصر عبد الله المزيدي، دورة التعلم باللعب خطوات توظيف الألعاب التربوية، مركز التدريب والتطوير، الجابرية، ص3.

الوسائل الحديثة لتعليم اللغات، مثل الألعاب اللغوية فبهذه الألعاب يمكن أن يدرب الطلاب على استعمال اللغة في مواقفها الطبيعية. [1]

وعرفها عبد العزيز: "بأنها تلك الألعاب التي لها بداية محددة، ولها نقطة نهاية وتحكمها القواعد والنصوص وهي وسيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوي المختلفة".[2] وبهذا فالألعاب اللغوية هي نشاط هادف وممتع يقوم به التلاميذ.

أما أبو لوم وأبو هاني: "فقد ذكرا أن اللعبة اللغوية نشاط هادف يتضمن أفعالا معينة يؤديها المعلم والطلاب من خلال قواعد معينة. فاللعبة اللغوية تتمتع بميزات كثيرة ومتعددة تعمل على تحقيق الأهداف الوجدانية والمعرفية، إذا ما أحسن المعلم اختيارها وتوظيفها بالشكل المطلوب".[3] وبهذا فهي تخضع لإشراف المعلم ومراقبته فهي نشاط يقوم المعلم بتنفيذه للتلاميذ من أجل تحقيق المتعة والتسلية.

ويعرف جيبيس الألعاب اللغوية "بأنها نشاط يتم بين المتعلمين المتعاونين أو المتنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد الموضوعة من النظم والتعليمات".[4]والألعاب اللغوية كما يراها فلور "نوع من اللعب الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وتعتمد على اللعب بالكلمات وكيفية إخراج الصوت المنظم وتكوين الجمل".[5]

وهكذا فإن الألعاب اللغوية استراتيجيات معينة تستخدم لتعليم مهارات اللغة وتعلمها وتكون مبنية على خطة واضحة ترتكز على أسس علمية مدروسة، وتؤدي دورا مهما في عرض

---

[1] محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، الكندي للنشر والتوزيع، عمان، دط، (2005م)، ص26.

[2] المرجع نفسه، ص27.

[3] المرجع نفسه، ص نفسها.

[4] المرجع نفسه، ص28.

[5] المرجع نفسه، ص27

المهارات والمفاهيم الأساسية ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقيا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

الفصل الأول:

أهمية توظيف الألعاب اللغوية في السنة الثانية ابتدائي في تعليم مهارة الإملاء.

توطئة:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل الأساسية في بناء أسس تعلم اللغة العربية لدى الأطفال، حيث يتم فيها غرس المهارات اللغوية الأساسية التي سترافقهم طوال مسيرتهم التعليمية ومن بين هذه المهارات، مهارة الإملاء التي تعكس مدى إتقان المتعلم لقواعد الكتابة الصحيحة للكلمات والجمل إلا أن تعليم الإملاء بالطرائق التقليدية قد يؤثر سلبا على دافعيتهم ورغبتهم في التعلم مما يؤدي إلى البحث عن استراتيجيات حديثة ومبتكرة تجعل عملية تعلم الإملاء وتعلمه أكثر جاذبية وتشويقا. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات الألعاب اللغوية التي تجمع بين عنصري المرح والتشويق مما يخلق جوا من الحيوية والنشاط على الحصة الدراسية.

1-أهمية مهارة الإملاء وأهدافها:

1-1- أنواع الإملاء:

أ) **الإملاء المنقول:** وهو بداية مراحل الإملاء: "ويقصد به أن ينقل المتعلم قطعة الإملاء المناسبة، من الكتاب أو السبورة أو البطاقة بعد قراءتها وفهمها فهما واعيا، وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا إلى بطاقته أو دفتره".[1] وهذا النوع من الإملاء يلائم في الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية؛ وذلك لتلاؤمه مع سن الأطفال، حيث يقوم بتعويدهم على الملاحظة والتقليد والكتابة الصحيحة.

- **طريقة تدريس الإملاء المنقول:**

- تهيئة المتعلمين لموضوع الدرس أو القطعة التي ستكون محلا للإملاء المنقول، وذلك عرض القطعة المراد تعلمها إملائيا على الطلاب حيث يعطون فرصة للنظر فيها وتأملها.[2]
- على المتعلم أن يقرأها قراءة فردية لكي يتضح معنى القطعة الإملائية عنده ثم يقوم المعلم بمناقشتهم فيها للتأكد من فهمهم لأفكارها.[3]
- أن يختار المعلم الكلمات الصعبة من القطعة، التي يُحْتَمَلُ وقوع الخطأ فيها، ثم يطلب من أحد الدارسين قراءتها، ويطلب من آخر تهجئة حروفها.
- أن يُهَيِّيء المعلم الدارسين لعملية الكتابة وذلك بإخراج الكراسات وأدوات الكتابة، ثم يملي القطعة عليهم جملةً جملةً.

---

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص21.

[2] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1432هـ، 2011م)، ص132.

[3] ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص22.

- بعد الانتهاء من عملية الإملاء يُعِيدُ المعلم قراءة القطعة بصورة أسرع قليلا من سابقتها، ليتمكن المتعلمون من تصويب ما وقعوا عليه من أخطاء، أو ليدركوا من نسيو من كلمات عند الكتابة.[1]
- وفي الأخير يقوم بجمع الكراريس بطريقة منظمة ويتم تصحيحها ومناقشة بعض الصعوبات التي واجهت التلاميذ أثناء كتابة القطعة الإملائية.[2]

ومن خلال هذا يجب على المعلم أن يراعي مناقشة القطعة المنقولة للتلاميذ من حيث: طولها، ومعناها، وأسلوبها.

– **مميزات الإملاء المنقول:** يعتمد على الملاحظة والمحاكاة كما ينمي رغبة إجادة الكتابة، وتحسين الخط والارتقاء بالمستوى الأدائي كما تعد وسيلة من وسائل الاكتساب اللغوي والمعرفي وذلك من خلال المناقشة التي تدور بين المعلم والمتعلم حول القطعة وأيضا يساعد على النمو الذهني وإثارة الحذر من الوقوع في الخطأ.[3]

ب) الإملاء المنظور:

يعد هذا النوع المرحلة التالية للنوع الأول وهو أرقى منه؛ لأنه أكثر صلة بتجريد الكلمات، فالطلاب ينظرون في القطعة المراد إملاؤها عليهم، ثم يقرأها المعلم ثم تحجب بعد ذلك عنهم، وتملى عليهم. وحجب القطعة هو الفارق الأساسي بينه وبين الإملاء المنقول.[4]

[1] ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص22.

[2] ينظر: الرجع نفسه، ص نفسها.

[3] ينظر: أيمن أمينعبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء، ص22.

[4] ينظر: بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص132.

- **طريقة تدريس الإملاء المنظور:** يعتمد الإملاء المنظور في طريقة تدريسه على نفس الخطوات التي قام بها المعلم في الإملاء المنطوق، إلا أنه بعد انتهائه من قراءة القطعة ومناقشتها وتهجي كلماتها المبهمة يقوم بحجبها عليهم ثم يمليها بوضوح، وبعد الانتهاء من التصحيح يقوم المعلم بتعيين الأخطاء الشائعة بين المتعلمين ومناقشتهم فيها، ثم يقوم بكتابة الصواب على السبورة ويطلب منهم تصويب الخطأ في كراساتهم.[1]

- **مميزات الإملاء المنظور:** يعد خطوة للتخلص من معاناة المتعلم من الصعوبات الإملائية والاستعداد لها، كما يعوّد المتعلمين على دقة الملاحظة وحسن الانتباه والبراعة في تخزين صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة.[2]كما يكسب التلميذ ثروة لغوية وذلك من خلال التعرف على معاني المفردات الصعبة، وفيه شحذٌ للذاكرة، والتدريب على إعمال العقل من أجل الربط بين النطق والرسم الإملائي.

ج) الإملاء الاستماعي: ومعناه أن يستمع المتعلمون إلى القطعة الإملائية، التي يقرأها المعلم وبعد مناقشتهم في معناها وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم. وهذا النوع من الإملاء يلائم الصف الخامس من التعليم الابتدائي وكذلك تلاميذ المرحلة المتوسطة والطلبة الذين يرى المعلمون والمعلمات أنها تناسبهم.[3]

- **طريقة تدريس الإملاء الاستماعي:** يسير المعلم حسب الخطوات الآتية:

يتبع المدرس في إجراء الإملاء الاستماعي الخطوات نفسها التي اتبعها في الإملاء المنظور من حيث التمهيد الملائم والقراءة الجيدة والمتأنية ومناقشة المعاني، وتهجي الكلمات المشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة لا في كلمات القطعة نفسها وهنا

[1] ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص23.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص22.

[3] أوكالي نجاح، جوبر عبد الحفيظ، أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع1، (2022م)، ص38.

يختلف عن الإملاء المنظور وبعد ذلك إملاء القطعة على الطلبة وأن يراعي فيها التقسيم إلى مقاطع ذات معنى متمثلا في جمل وعلامات الترقيم والوضعية الطبيعية في الكتابة وغير ذلك. وبعد الانتهاء من الإملاء يعيد قراءة النص مرة أخرى بصوت واضح حتى يدرك المتعلمون ما فاتهم أثناء الكتابة الأولى.[1]

- **مميزات الإملاء الاستماعي:** يعلم التلاميذ حسن الاصغاء وجودة الانتباه، وإدراك الكلمات المتشابهة ويهدف هذا النوع إلى تدريب المتعلمين على أسلوب وتنمية مهارة الملاحظة لديهم وتدريبهم على اكتشاف العلاقات القائمة بين المفردات المتشابهة وتدريبهم على كيفية توظيف علامات الترقيم أثناء الكتابة.[2]

د) الإملاء الاختباري:

والغرض منه تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه فهو "يهدف إلى الوقوف على مستوى التلاميذ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء، كما يهدف إلى قياس قدراتهم ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم لهم، ويتبع المعلم هذا النوع من الإملاء مع الدراسين في كل المستويات".[3]

- **طريقة تدريس الإملاء الاختباري:** يقوم "التلاميذ بكتابة ما يمليه عليهم المعلم من غير أن يروا ما يكتبونه نهائيا، ويبدأ الدرس بقراءة الموضوع ثم يناقشهم في أفكارهم ثم يمليه عليهم، والمعلم يركز فيه على رسم الكلمات التي تدور حول الصعوبة الإملائية المحددة كالتاء والهمزة المتوسطة والمتطرفة وبعد أن يجمع الكراسات يقوم بتصحيحها بنفسه ويقدر لكل تلميذ درجته بعد احتساب عدد أخطائه ثم يحدد أهم الصعوبات الإملائية التي برزت عندهم ليبدأ بمعالجتها في الحصص التالية، ويكلفهم بجمع الكلمات تظهر تلك

[1] ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص28.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص23.

[3] مرجع نفسه، ص نفسها.

المشكلة".[1] مما تقدّم تبين لنا أن أنواع الإملاء كثيرة، ومع ذلك فهي لا تختلف عن بعضها البعض اختلافا كبيرا، وإنما يقتصر الخلاف فيها في كيفية تطبيق كل نوع.

1-2- أهداف تدريس الإملاء:

تتنوع أهداف تعليم الإملاء بتنوع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، كما تتدرج بتدرج الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية، يضاف إلى ذلك أن هذه المهارات بعضها تشارك فيه المواد الدراسية، وبعضها يقتصر على الإملاء كمنظومة صغرى داخل منظومة كبرى هي اللغة العربية. ويمكن عرض أهداف تعليم الإملاء بحسب مجالاتها وبحسب المرحلة التعليمية كما يلي:[2]

أ) أهداف تعليم الإملاء في المرحلة الابتدائية:

- أهداف معرفية:

- أن يكتسب التلميذ ثروة لغوية.
- أن يعرف التلاميذ شكل الحركات القصار والطوال.
- أن يميز التلاميذ بين الحروف الهجائية.
- أن تربط دروس الإملاء بدروس القراءة.
- تنمي مهارة الاستماع لدى التلاميذ، وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة ببعض الحروف.
- أن يطبق قواعد التنوين رفعا ونصبا وجرا.
- التمييز بين الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة وتاء مفتوحة.

[1] فهد خليل، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، (1424هـ، 2008م)، ص108.

[2] حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط3، (1969هـ)، ص153_154.

- **أهداف وجدانية:**

- أن يتذوق التلاميذ جمال الحروف العربية والكلمات العربية.
- أن يميل التلاميذ إلى الكتابة السليمة إملائيا.
- تعود التلاميذ على الصبر والدقة والنظام والنظافة.

- **أهداف مهارية:**

- أن يسيطر على حركات اليد أثناء الكتابة.
- أن ينقل التلاميذ كلمات وجملا وقطعا من كتاب القراءة.
- أن يستخدم علامات الترقيم استخداما سليما.
- أن يحسن التلميذ تنظيم الهوامش حين يكتب مما ينمي الذوق الفني عندهم.
- تربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم وضبط الأصابع، وتنظيم حركاتها.

1-3- أهمية تدريس الإملاء في الطور الابتدائي:

يعدُّ الإملاء في حياة كل متعلم كالهواء الذي يستنشقه، قد يكون لطيفا رقيقا، إذا أتقن تلك القواعد التي اصطلح عليها علماء اللغة، ويكون الاتقان بالاطلاع والدراسة، وذلك لمكانته البارزة فله منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقل أهمية عن النحو والصرف وغيرها من العلوم فلكل علما غاية وهدفا.

فيعتبر الإملاء "الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي ولا غنى عن هذا التعبير، فهو أداة التي اخترعها الإنسان لكي يترجم بها عما يدور في نفسه، لمن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ولا يتيسر له الاتصال بيهم عن طريق الحديث الشفوي".[1] وإذا

[1] جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف، رسالة الماجيستر، قسم مناهج وطرائق تدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، (2009م)، ص36.

كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لتثبيت صحة الكتابة من ناحية الإعراب فإن الإملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية.[1]

وإن اكتساب التلميذ على المقدرة على الكتابة الإملائية الصحيحة لا يتم دفعة واحدة في الساعة المقررة لتدريس الإملاء وإنما يحصر عن طريق الكلام والتحدث والإصغاء والقراءة، لذا من الضروري تنسيق بين منهج الإملاء وما يعمل في اكتساب المهارات اللغوية في فنون لغة أخرى.

كما أن للإملاء أهمية نفسية عظيمة بالنسبة للمتعلم، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، تتكون لديه شخصية مستقلة ويشعر بذاته ويصبح قادرا على التعبير عن نفسه، وأنه جدير بتلقي العلم والتواصل مع المعلم؛ من خلال كتاباته في الدفاتر والاختبارات التحريرية؛ بينما العجز أو الضعف في الكتابة يؤدي لأزمة نفسية يعانيها المتعلم لشعوره بأنه أبكم كتابة ولا يستطيع توصيل أفكاره أو تعبير عن فهمه لمعلمه أو لغيره مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء والانعزال مما يؤدي في النهاية للرسوب الدراسي.[2]

فيعتبر الإملاء أداة كفيلة التي تجعل من المتعلمين قادرين على اجتياز صعوبة المفردات المتشابهة، ووضعها في تراكيب صحيحة متفاديا الخطأ الإملائي الذي يقود تشويه الكتابة والتحريف في المعنى. ومع هذا فقد حرم في الأونة الأخيرة من غاية وتقدير، فالكتب والمذكرات التي قام بتأليفها بعض العلماء اللغة ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة تندثر وتنحصر عن ميدان القراءة والدرس.[3]

---

[1] أوكالي نجاح، جوبر عبد الحفيظ، أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، ص39.

[2] جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات التعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف، ص37.

[3] ينظر: عبد الجواد الطيب، قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، (2006م)، ص5.

1-4- أسس عامة في تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية:

تعتمد عملية تدريس الإملاء على أسس عامة لا يمكن إغفالها أو تجاهلها وإنما يمكن الاستفادة منها، لو أضاف إليها المعلم خبرته للتلاميذ ومعرفته، وتنحصر هذه الأسس فيما يلي:[1]

- تدريب الأذن على الإصغاء إلى معنى ومخارج الحروف وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف والألفاظ، السيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها كتابة النطق، ومعرفة قواعد الهجاء.
- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذاكروا عدة أسطر ثم تمليها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسالتي الفهم والمعنى.
- الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء، يجب ان يربط الإملاء بالعمل التحريري فالهجاء دراسته لها هدف حيوي عندما يكون مرتبطا بالتعبير المكتوب وعندما يكون أداة للكتابة وجزءا مكملا للعمل التحريري، لإن التناول العلمي يعطي نتائج طيبة.
- الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة بإمعان وتوضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المنزلية، واستخدام السبورة في كتابة الكلمات الجديدة ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز على التطبيق.
- فمن خلال تعليم الإملاء يسهل التغلب على الكثير من المشكلات الخاصة بالنظام الكتابي، فالمعروف أن لكل نظام كتابي في كل لغة مشكلاته الخاصة وإن كانت هذه المشكلات تتفاوت حدتها من لغة إلى أخرى. وكما يعد الإملاء وسيلة من

[1] حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ص167_168.

وسائل التدريب على التعبير الكتابي الجيد، بل هو وسيلة من وسائل التدريب على الخط الجميل.[1]

2-أساسيات تدريس مهارة الإملاء:

2-1- خطوات تدريس الإملاء:

أ)الطريقة القديمة:

لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن. إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهدافا معينة. فكان الإملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف، لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصّعبة الغريبة. وكان المعلم آنذاك يتعمد إلى أي نص من النصوص، ويتخذه موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق، لذا كانت مادة الإملاء درسا لاستعراض معلومات التلاميذ لتدريسهم نوعا معين من الكلمات التي يجهلون كتابتها، وإعطائهم القاعدة الخاصة، فكان المعلم يتعمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة، لذا كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم.[2]

لم يكن المعلم يضع في اعتباره أن التلميذ الذي لم ير الكلمة التي أمليت عليه مطلقا. لم يتمكن من كتابتها صحيحة، وإن تمكن من ذلك فإنه يكون من باب الصدفة.

لا شك في أن الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة الإملاء صحيح، ولكن الفضل يعود إلى مواد أخرى، والواقع أن هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغما عن درس الإملاء.[3]

---

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص132.

[2] ينظر: أوكالي نجاح، جوبر عبد الحفيظ، أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، ص38.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص40.

ب) الطريقة الحديثة:

تنبني الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديثة. وتسمى بالطريقة "الوقائية" لأنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو رؤيته. وتقوم على المبدأ التالي:

"لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظها" فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب، بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليه بصريا والتلفظ بها نطقا ثم كتابتها يدويا.

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة(الرسم) وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة، فلن يأتي هذا إلا بتدريبهم على الكلمات، ثم يلي ذلك عملية الاختبار. لا كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة. ليكون الاختبار عندئذ اختبار التعليم لا اختبار الذكاء. وسنذكر فيما يلي بعض الأساليب المتبعة في التعليم الحديث منها:[1]

- **التعليم المباشر الفعال:** يعتمد بصورة رئيسية على المعلم. كأن يبدأ الحصة بنكتة أو بدعابة تجعل كلامه أكثر استماعا لدى الطلبة.

- **التعليم التفاعلي:** التعلم عن طريق إشراك المتعلم بالعملية التعليمية، ومن أكثر الأساليب المتبعة في هذا النطاق طريقة العصف الذهني*، الطريقة التي تجعل الطالب أكثر إبداعا، حيث تعرض المشكلة على الطالب ويتم النقاش حولها للوصول إلى حل.

[1] أوكلي نجاح، جوبر عبد الحفيظ، أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، ص42.

* العصف الذهني: إحدى استراتيجيات التعلم، التي تتخذ شكل نشاط جماعي، يتم فيه تشجيع الطلاب على مشاركة أفكارهم بحرية بخصوص موضوع ما

2-2- المبادئ الأساسية في تعليم الإملاء:

هناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي يجب معرفتها ومراعاتها عند تعليم الإملاء أو تعلّمه منها:

أ) تعلم الإملاء من الناحية الجسمية:

إن تعلم الإملاء عملية عضوية تطويرية، فلن يقوى التلاميذ على تعلم الإملاء بالطريقة الصحيحة إلا بالتدريب على استخدام القواعد الصحيحة للرسم الإملائي وتشجيعهم على النطق السليم للكلمات وتكرارها، وإعطائهم الحرية في التجريب والاكتشاف والمراجعة والتدرج معهم في رسم الكلمات السهلة إلى رسم الكلمات الصعبة حتى ينمو لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية.[1]

ب) تعلم الإملاء من الناحية العقلية:

يعد تعلم الإملاء عملية عقلية تتضمن التفكير وليس الحفظ فلكي يتمكن التلاميذ في رسم الحروف بطريقة صحيحة وسليمة وخالية من الأخطاء وبأداء مناسب، يجب أن يتم تَعْلِيمه استعمال المفردات بشكل مستمر كما أن غايته في تعلم الإملاء قد تنمو من خلال السياقات الكتابية الهادفة، وليس من خلال التدريس المجرد المعتمد على قوائم الكلمات البعيدة عن رصيده اللغوي وهناك ما يؤكد أن التلاميذ المتميزين في اللغة يقرأون ويتحدثون بشكل جيد، لأنهم يتخيلون صورة الكلمة ويتذكرون صوتها.[2]

كما يجب أن يتم تعلم الرسم الإملائي في ضوء علاقة هذه العملية الأدائية اللغوية بعمليتي القراءة والكتابة وتكاملها مع مهارات اللغة الأخرى، حيث إن تكامل مهارات اللغة في الموقف التّعليمي والتّعلمي يؤدي إلى التفاعل الاجتماعي للمتعلمين الذين يستخدمون

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص93.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص93.

معلوماتهم اللغوية وخبراتهم في التعلّم في موقف الكتابة. كما يفضل اختيار موضوع الإملاء من الموضوعات التي تثير اهتمام التلاميذ، وعدم التركيز في التدريبات الإملائية على تمارين مملة تعجيزية واختبارات صعبة تتحدى مستويات المتعلمين، بل لابد أن يتم تعليم قواعد وأليات الإملاء وتعلّمها من خلال محتويات تراعي مراحل النمو اللغوي لدى المتعلمين.[1]

ومن خلال هذا نستنتج أن المبادئ الأساسية التي تساعد في تعلم مهارة الإملاء هي البدء بالمفاهيم الأساسية وذلك بتعريف المتعلم بالحروف الهجائية ونطقها السليم والتدرج في التعليم من خلال البدء بالأسهل والشائع وصولا إلى أقل سهولة كما يجب التكرار والتدريب والاعتماد على الاستماع والنطق الصحيح بالإضافة إلى استخدام الأساليب التربوية الحديثة كتوظيف الألعاب التعليمية مثل الألغاز والمسابقات الإملائية واستخدام التكنولوجيا؛ مثل التطبيقات التفاعلية دون أن ننسى تشجيع المتعلمين على مراجعة كتابتهم واكتشاف أخطائهم بأنفسهم.

2-3- أسباب الخطأ الإملائي والضعف في القواعد الإملائية:

أ) مفهوم الخطأ الإملائي:

مرادف (اللحن) قديما وهو موازٍ للقول فيما كانت تَلْحَن فيه العامة والخاصة.[2]

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 94.

[2] المرجع نفسه، ص71.

- **الخطأ الإملائي:** يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.[1]

- **الخطأ الإملائي الشائع:** هو الخطأ الذي يقع فيه أكثر من خمسة وعشرين بالمئة من مجموع تلامذة العينة، وحدد الخطأ بهذه النسبة نتيجة لإجماع عدد من الباحثين ممن قاموا بإجراء دراسات وبحوث مماثلة حول القضايا الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية على هذه النسبة.[2]

ب) أسباب الخطأ الإملائي: لقد أولى الباحثون الأخطاء الإملائية كثيرا من الاهتمام فأقيمت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع وأحصت أخطاء متنوعة لطلبة الصفوف في المراحل الدراسية المختلفة وسجلت من هذه الأخطاء: حذف يعض الحروف، وزيادة حروف أخرى، والخلط بين الحروف المتشابهة، وضعف التفريق بين اللامين الشمسية والقمرية والخطأ في كتابة الهمزة في أول الكلمة أو وسطها أو نهايتها واللبس في كتابة الضاد والظاء. وقد أظهرت الدراسات بعض الأسباب ذلك منها:[3]

- **عوامل ترجع للمعلم:** ويتمثل ذلك في ضعف معلمين المرحلة الابتدائية لضعف إعدادهم في المؤسسات التربوية المختصة بالإعداد، زيادة على أن معظم معلمي المواد الأخرى لا يلتفتون إلى أخطاء المتعلمين في الإملاء.

- **عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي:** تتمثل هذه العوامل في تحميل المعلمين أعباء متعددة وارتفاع كثافة الصفوف، إذ يبلغ عدد الصف في حدود خمسين

[1] ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص72.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص74.

[3] المرجع نفسه، ص نفسها.

تلميذا أو تلميذة ويصل نصاب المعلم في الحصص الأسبوعية ما يقارب ثمانية وعشرين حصة دراسية.

- **عوامل اجتماعية:** ومن هذه الأسباب تزاحم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات، تزاحما يؤدي إلى الخطأ في رسم الصورة الصوتية للحروف والكلمات، زيادة على الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغة الأم، وضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.

- **أسباب عضوية:** قد تبدو في ضعف قدرة التلاميذ على الإبصار، حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها، فتكتب كما شوهدت بتقديم بعض الحروف أو تأخير بعضها وأما ضعف السمع قد يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو مبدلة، وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة في أصواتها.[1]

- **عوامل ترجع إلى التلميذ:** يعد التلميذ محور العملية التعليمية فمن أجله تكتب المناهج وتُعقد الورشات والندوات لتوفير البيئة التعليمية المناسبة ليتلقى تعليمه ضمن ظروف تعليمية مناسبة، وعلى الرغم من ذلك فإن جملة من العوامل تسهم في تبني مستواه التعليمي متمثلة فيما يلي:[2]

- النواحي النفسية (الخجل، التردد، الخوف، الانطواء).
- تذبذب الاستقرار الانفعالي.
- انخفاض مستوى الذكاء.

ج) الأخطاء الإملائية الشائعة:

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص74_75.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص85.

كتابة تاء التأنيث مربوطة هاء أي بدون نقطتين وهذا الخطأ الشائع بكثرة وقليل من يلتزم بالكتابة الصحيحة وهذا راجع لسبب كثرة الكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة.[1]

أخطاء في رسم الهمزة:

- مسؤلية والصحيح مسؤولية.
- شئون والصحيح شؤون.
- يتوضؤ والصحيح يتوظأ.

- أخطاء خاصة بحرفي الضاد والظاء:

- حفض والصحيح حفظ.
- أضُنُ بمعنى أحسب والصحيح أَظنُ.
- لاحضت والصحيح لاحظت.
- حظور والصحيح حضور.

- كتابة بعض أسماء الإشارة بصورة خاطئة:

- هاذا والصحيح هذا.
- هاذه والصحيح هذه.
- أولائك والصحيح أولئك.
- ذالك والصحيح ذلك.

- تلفظ الألف في بعض الكلمات ويجوز كتابتها وحذفها مثل:

- إسحق والصحيح إسحاق.
- إسمعيل والصحيح إسماعيل.

[1] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، (1428هـ_ 2008م)، ص220_221.

- هرون والصحيح هارون.
- السموات والصحيح السماوات.

2-4- طرائق تصويب الخطأ الإملائي:

لتصحيح الإملاء طرائق كثيرة، ومن الأحسن ألا يلتزم المعلم واحدة منها بصفة دائمة، بل يراوح بينها على حسب ما يراه على مستوى الفصل، أو مستوى القطعة، أو نوعية التلميذ ومن بين هذه الطرائق ما يأتي:

الطريقة الأولى: تصحيح المعلم الخطأ بنفسه في القسم:

وهذا التصحيح يكون بحضور التلميذ أي "أن يقوم المعلم بتصحيح كراس الدارس أمامه مشيرا لما قع فيه من أخطاء، موضّحا له الصواب في أقرب وقت ويستحسن أن يكون أثناء التصحيح ليسهل التمييز بينه وبين الخطأ من قبل الدارس نفسه، على أن يُشْغِلَ باقي الدارسين بعمل مفيد كالقراءة الصامتة أو تحسين الخط".[1] فحسبه أن يقوم المعلم بتصحيح دفتر المتعلم أمامه ويوقفه على مواطن خطئه ويناقشه فيما كتبه حتى يتجنب الوقوع في الأخطاء نفسها مستقبلا. وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرائق وأجداها لدى المتعلّم، ذلك أن المتعلم يتمكن بواسطتها من التعرف إلى مواطن الخطأ ويترسخ له وجه الصواب في أسرع وقت.

لكن رغم ذلك لا تسلم هذه الطريقة من بعض المآخذ إذ لا يتسنى للمعلم تصحيح جميع الدفاتر داخل القسم ومناقشة كل متعلم لوحده فيما كتبه، فضيق الوقت وعدد

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص26_27.

المتعلمين كثير كما تفتح المجال لتلاميذ للعب والثرثرة ويحدثون فوضى داخل القسم في حين يكون المعلم مركزا على التصحيح.[1]

الطريقة الثانية: تصحيح المعلم دفاتر المتعلمين خارج القسم:

من طرائق تصحيح الإملاء أيضا "أن يجمع المعلم الكراسات بعد الانتهاء من الإملاء، ويشغل بقية الحصة بما يفيد الدارسين ثم يحمل كراساتهم خارج الفصل، وينفرد بتصحيحها، واضعا خطًّا بالقلم الأحمر تحت الخطأ، ولا يكتب الصواب فوقه، وفي بداية الحصة الجديدة يُوزِّع الكراسات على الدارسين ويكلفهم بكتابة الصواب للأخطاء التي وقعوا فيها في الصفحة المقابلة".[2]

وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق شيوعا في التصحيح وأكثر دقة من سابقتها ومن خلالها يتم معرفة مستوى كل متعلم ومعرفة نقاط الضعف عنده.[3]

لكن يعاب عليها أنها ترهق المعلم وتجهده إجهادا كبيرا من غير طائل.[4] كما أن بقاء دفاتر المتعلمين في حوزة المعلم فترة يؤخر اطلاع المتعلم على خطئه ومن ثم يتأخر معه التخلص من هذا الخطأ.[5]

الطريقة الثالثة: تصحيح المتعلم الخطأ بنفسه:

في هذه الطريقة يجب أن يعرض المعلم على الدارسين نموذج للقطعة مكتوبا على السبورة الإضافية كان قد حجبها أثناء الكتابة ثم يطالبهم بتبادل الكراسات، ويُصحِّحُ كلٌ

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، ط1ن (2001م)، ص198.

[2] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص25.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص26.

[4] راتب قاسم عاشور، محمد سخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1426هـ_ 2005م)، ص159.

[5] المرجع نفسه، ص نفسها.

منهم الأخطاء التي وقع فيها زميله واضعا خطأ تحت الكلمة الخطأ بقلم الرصاص متخذا من القطعة المكتوبة على السبورة نموذجا للصواب.[1]

ومن مميزات هذه الطريقة أنها تكسب المتعلمين الثقة بالنفس وتعودهم على تمييز بين الخطأ والصواب وتعلمهم الدقة والملاحظة والصدق والأمانة وتقدير المسؤولية والشجاعة، كما أن اعتمادهم على النفس يرسخ في أذهانهم صواب الكلمات؛ لأنهم سعوا إلى معرفتها بفكر وانتباه.[2]

وما يؤخذ على هذه الطريقة أن المتعلم نفسه لا يستطيع اكتشاف خطئه، إضافة إلى إمكانية قيامه بالغش والتحايل خشية وصفه بالضعف أمام زملائه، غير أن بإمكان المعلم تلافي هذه العيوب بمراقبة المتعلمين خلال تصحيحهم.[3]

الطريقة الرابعة: التصحيح بتبادل دفاتر بين المتعلمين:

يقوم المتعلمون فيلا هذه الطريقة بتبادل الدفاتر فبما بينهم بطريقة منظمة، فيصحح كل منهم خطأ زميله بنفسه من خلال المقارنة بين كتبه وبين النص الموجود أمامه، فيضع خطا تحت الخطأ وبعد الإنهاء من عملية التصحيح تُرَّد الدفاتر إلى أصحابها ليعرف كل متعلم موضع خطئه فيعمل على تصويبه.[4]

ومن مزايا هذه الطريقة أنها تعود المتعلم على تحمل المسؤولية وتشعره بأنه موضع الثقة من طرف معلمه.[5]

---

[1] ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص25.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص نفسها.

[3] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص202.

[4] عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والتوزيع، القاهرة، ط1، ص

[5] راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها وإستراتيجياتها، ص241.

كما أنها تدربه على اصلاح أخطاء زملائهم، مما يؤدي إلى اتساع أفقهم وإثراء خبرتهم، وتزيد من ثقة المتعلمين ببعضهم البعض، كما أنها تساعد المعلم في التصحيح.[1]

ما يؤخذ على هذه الطريقة "أن المتعلم قد لا يقع في الخطأ أو يتجاهله ولكن على المعلم في هذا الأسلوب أن يراقب الوضع بدقة لكي يتفادى ظاهرتي التعامل والمحاباة لدى التلاميذ".[2]

كما ينبغي للمعلم أن ينبه بخطورة هذه التصرفات، ويعود المتعلمين قول الحقيقة مهما كانت.

ومن خلال هذا نستنتج من الطريقتين الأولى (تصحيح المعلم الخطأ بنفسه في القسم) والطريقة الثانية (تصحيح المعلم دفاتر المتعلمين خارج القسم) أن مسؤولية التصحيح يقوم بها المعلم بينما في الطريقتين الثالثة (تصحيح المتعلم الخطأ بنفسه) والرابعة (تصحيح بتبادل دفاتر بين المتعلمين) تلقى مسؤولية التصحيح على عاتق المتعلم، لكن هذا لا يعني أن المعلم معفى من المشاركة في تصحيح الدفاتر في هاتين الطريقتين إذ أنه يطلع على المتعلمين في كل مرة وهم يصححون للتأكد من أعمالهم وللاستفادة من هذه الطرائق التي تم ذكرها سابقا من واجب المعلم أن ينوع من طرائق التصحيح، على أن يحصر الأخطاء الواردة ويذكر عددها في نهاية كل قطعة إملائية، كما يجب عليه أن يضع الملاحظات التي تُعَوّد المتعلم على تحسين الخط والنظافة والتنظيم وكذلك الترتيب.

[1] عبد الفتاح البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص203.

[2] المرجع نفسه، ص204.

3- مدخل إلى الألعاب اللغوية:

3-1- نشأة الألعاب اللغوية وأهميتها:

أ) نشأة الألعاب اللغوية:

يعود استعمال الألعاب إلى ما قبل 1500 سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج. ويرجع الفضل في تطوير الألعاب التربوية إلى الاهتمام أولا بألعاب الحرب ثم تطوير هذه الألعاب في القرن التاسع عشر من قبل "اليروسيين" الذين استعملوا لعبة الشطرنج واستبدلوا مواد هذه اللعبة بالجنود والضباط والدبابات، وغير ذلك وأصبحت الخرائط وأرض المعارك تشكل لوحة اللعبة بدلا من لوحة لعبة الشطرنج. وبعد الحرب العالمية الثانية ومع تطوير استعمال الحاسوب أخذ علماء الاقتصاد ورجال الإدارة والأعمال يستعملون الألعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين الذين لديهم رغبة في نقل الواقع إلى موقع التدريب لإنجاز العمل بسرعة وبدقة متناهية. واتسع مجال استعمال الألعاب، وقام التربويون في الدراسات الاجتماعية في نهاية الخمسينيات من هذا القرن بإدخال الألعاب التربوية في المسافات العلوم السياسية لطلبة الدراسات العليا، وفي مجال التدريب والتعليم المهنيين وقد انتشر منذ فترة طويلة استعمال الألعاب التربوية في مجال التربوي منذ أن بدأت المدارس تزاول نشاطها حيث كان المعلمون يتيحون الفرص لطلبتهم القيام باللعب الإيهامي مثل: الأدوار في المسرحية التاريخية، أو تقمص شخصيات البائعين والمشتريين، أو القيام بأدوار الأطباء والممرضين والمرضى وغير ذلك.

وقد أجريت بحوث كثيرة حول أهمية وأثر الألعاب التربوية في تحقيق الطلبة للتعلم. وأظهرت نتائج هذه البحوث أن الألعاب اللغوية تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية التأثير في سلوك المتعلم وإكسابه معارف ومهارات دقيقة، ومما لا شك فيه أن الطفل لا

ينمو من تلقاء نفسه بل إنه ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة لأخرى بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها من عوامل التربية ومقوماتها، وهذا يعني أننا نستطيع بفعل التربية الرشيدة أن نؤثر في تشكيل الطفل بما يحقق من خصائص الأساسية لتكوين الشخصية. حيث تؤكد الدراسات التربوية والنفسية أن اللعب يمثل مقوما تربويا حيويا في تربية الأطفال، لأنه مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتكوين شخصيات الأطفال في سنوات عمرهم الأولى.[1]

ب) أهمية الألعاب اللغوية:

اهتم العلماء كثيرا لبيان أهمية الألعاب اللغوية في حياة الطفل بشكل عام، حيث تعد وسائل فاعلة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهه من خلال اكتسابه المعارف والمعلومات والمهارات فهي تجذب انتباهه وتشويقه للتعلم والاستكشاف من خلال:[2]

- السعي إلى تشجيع عنصر المنافسة بين الافراد والمجموعات، وتعزيز الرغبة في تحصيل الإجابة الصحيحة.
- تعلم الطفل النظام والتعاون، وقيمة العمل الجماعي، واحترام حقوق الآخرين ويعزز انتمائه إلى الجماعة. والطفل الذي لا يمارس اللعب مع أقرانه يصبح أنانيا ويميل إلى العدوات وكره الآخرين.
- تسهم في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للطفل، فيتعلم من معلمه معايير السلوك الحميدة.

[1] ينظر: محمود محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، (2002م)، ص36_37.

[2] ينظر: حمزة زيان، شعيب سليمة، دور استراتيجية التعلم باللعب في تعليم العربية، الألعاب اللغوية أنموذجا، تاريخ النشر 2023/12/31، ص97_98.

- تساعد الطفل على نمو ذاكرته وتفكيره ومهاراته اللغوية، وعلى إدراك عالمه الخارجي.
- تهذب الطفل، وضبط سلوكه ويشجعه على الكثير من القيم الفاضلة كالتضحية والتعاون.
- تعلم ضبط الذات وتخفيف حدة القلق والابتعاد عن الانفعال واستخدام العنف في حل المشكلات.
- تعلم مهارات النقد البناء واحترام آراء الآخرين.
- اتقان مهارات الحوار والتفاعل اللفظي وغير اللفظي والتعبير عن آرائه واتجاهاته وطريقته في التفكير وحل المشكلات.
- تعلم مفهوم الحرية وممارستها بحيث يعرف حقوقه وواجباته اتجاه الآخرين ويلتزم بها.
- التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتخلص من الخجل والانطواء والعزلة.

3-2- أنواع الألعاب اللغوية وخصائصها:

أ) أنواع الألعاب اللغوية:

هناك عدة أنواع من الألعاب اللغوية تم تصنيفها حسب عدة اعتبارات منها:[1]

- أعمار الدارسين حيث نجد ألعابا خاصة بالصغار، وأخرى خاصة بالكبار، ومنها ما يصلح لجميع الأعمار.
- المستوى التعليمي للدارسين، فمنها ما نسب للناطقين بغير العربية، ومنها ما يناسب المستوى المتوسط، ومنها ما هو خاص بالمستوى المتقدم.

[1] ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص32_33.

- مكان ممارستها، فمنها للألعاب الصفية، وهي التي يجريها المعلم مع المتعلمين في القسم، بالإضافة إلى عدد المشاركين فمنها الألعاب الفردية والثنائية والجماعية. ويمكن للألعاب أن تدرب على المهارات اللغوية الرئيسية وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وتنقسم الألعاب اللغوية إلى عدة أنواع تبعا للمهارات:[1]

– **الألعاب الشفهية:** وتسمى أيضا بألعاب النطق وتستخدم لمعالجة صعوبات النطق الأصوات في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها.

– **الألعاب القرائية:** فالمعلمون يحتاجون أولا إلى ألعاب ما قبل القراءة حتى يدركوا المقصود بالقراءة ويتدرب على الاتجاه من اليمين إلى اليسار إلى أن يصلوا إلى الألعاب الخاصة بمهارة القراءة.[2] مثل لعبة صندوق العجائب، قراءة الحروف.

– **الألعاب الكتابية:** تؤدي إلى معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف.[3] كلعبة كتابة الكلمات في البطاقات أو إكمال الحرف الناقص.

– **ألعاب التراكيب:** ويقصد بها في التدريس تركيب الجملة أو الكلمات في اللغة العربية.[4]

ب) خصائص الألعاب اللغوية التعليمية:

تتميز الألعاب اللغوية بعدة خصائص هامة ومميزة تتمثل فيما يلي:[5]

[1] ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، (1403هـ_ 1983م)، ص37.

[2] جريدة الألعاب اللغوية وتطبيقاتها في تعليم المحادثة، فيفري 2014، ص401_102.

[3] المرجع نفسه، ص403.

[4] محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص33.

[5] المرجع نفسه، ص28.

حيث يمكن للعبة أن تكون ذات فعالية وتستخدم كاستراتيجية لتعليم مهارات اللغة وإذا كانت اللعبة اللغوية تتضمن هدفا وتوضع لها خطة التنفيذ وكما تحدد مستوى المتعلمين الذين يستعملونها. فيجب أن تكون اللعبة اللغوية جذابة وملفتة لكي تجلب المتعة والفرح والسرور لدى المتعلم كي يستمتع باللعبة ومنه يحقق هدف لغوي في اكتسابه لعدة مهارات.[1]

كما تقوم الألعاب اللغوية بتحفيز الجانب الإبداعي والتفكير عند الطفل وتحدد هدف لغوي المراد من ممارسة تلك اللعبة، وهناك سمة جوهرية أخرى لمعظم الألعاب اللغوية وهي تكوين معلومات وآراء متباينة بين اللاعبين. فلو توّلد موقف لدى يكون فيه أحد المتعلمين يعرف شيئا ولا يعرفه المتعلم الآخر وجب عليه مشاركة تلك المعلومة حتى يتم العمل، وبهذا ينشأ التفاهم بينهم وبالتالي سيؤدي بالضرورة إلى تحقيق الاتصال بين الدارسين ويمكن ملاحظة هذا المبدأ (صف وارسم) بحيث اللاعب الأول يرى صورة ولا يسمح للاعب الآخر برؤيتها ويجب عليه أن يرسم صورة قريبة الشبه منها التي في يد اللاعب الأول، لذلك فلا بد من اللاعبين أن يتحدثا بطريقة تعاونية تتيح للاعب الثاني تلقي المعلومات المطلوبة.[2]

ويمكن القول أن الألعاب اللغوية تتميز بعدة خصائص مهمة وهي النشاط الهادف والموجه والمنظم وأيضا تحقق المتعة والتحفيز بحيث تتميز الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب والتي ينتقيها المعلم في القسم بأنها ممتعة ومحفزة للمتعلمين مما تشجعهم على التعلم وتطوير مهاراتهم اللغوية مثل: ألعاب التلوين، وألعاب الترتيب وغير ذلك.

[1] ينظر: محمد علي حسن الصويركي الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص28.

[2] ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص16_17.

وتتيح لهم أيضا فرص للتفاعل الاجتماعي بين الأطفال مما يساعد على تحسين قدراتهم على التعاون والتواصل. ونجد ناصف مصطفى عبد العزيز لخص خصائص اللعبة اللغوية الجيدة كما يلي:[1]

- ملائمة اللعبة لمستوى الدارسين.
- صلاحية اللعبة لكافة المستويات.
- اشتراك اللعبة لأكبر عدد من الدارسين.
- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
- اتصال اللعبة بالموضوع المدروس حديثا.
- سهولة الاجراء.
- إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.

3-3- وظائف الألعاب اللغوية وأهدافها:

- **وظائف الألعاب اللغوية:** إن اللعب يتصل اتصالا مباشرا بحياة الأطفال، حتى أنه يشكل محتوى حياتهم وتفاعلهم مع البيئة وهو أداة إنماء وتكوين لشخصية الأطفال وسلوكهم وهو وسيط تربوي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحاسمة مع النمو الإنساني. ويرجع مصدر الأهمية إلى أن اللعب يتمخض عنه تغييرات كيفية تسيطر على حياة الطفل في سنوات المدرسة. وحتى نتمكن من ربط اللعب بتوعية النماء في شخصية الأطفال ينبغي أن ننوع في ألعابه بحيث تشتمل على أشكال مختلفة تغطي احتياجات النمو لديهم. وعلى ذلك نجد أن اللعب يمثل أدوارا تربوية ونفسية

[1] المرجع نفسه، ص17.

مهمة لحياة الطفل، ويقدم وظائف تربوية عديدة وعلى درجة كبيرة من الأهمية لحياتهم وتكوين شخصيتهم ويمكن تلخيص أهم الأدوار التربوية والوظائف كالتالي:[1]

- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة.
- يعد اللعب أداة فعالة في التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم.
- اللعب أداة فعالة يمكن استعمالها لتخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات ونقلهم إلى مرحلة تقدير الآخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها.
- اللعب وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصا أو مداخل لإحداث النمو والتوازن لدى الأطفال إضافة إلى أنه يشبع ميولهم ويلبي رغبتهم.
- يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوم وأساليب التواصل والتكيف والتمثل للقيم الاجتماعية.
- اللعب أداة ترويض لتطوير جسم الطفل وإنمائه وتشكيل أعضائه وإنضاجها واكسابها المهارات الحركية المختلفة التي تنطوي على أهداف تربوية.
- اللعب وسيلة علاجية فعالة يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال كالاضطرابات الشخصية والنفسية والعقلية والحركية.
- يشكل اللعب من الناحية التربوية أداة فعالة في تكوين النظام القيمي والأخلاقي من خلال اللعب والتواصل مع الآخرين، كما يكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة.

[1] ينظر: محمود محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، ص58_59.

- يعد اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية فيما بينهم كما انه أداة تواصل بين الكبار والصغار.
- اللعب قناة أساسية من القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة والتكنولوجيا والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد من جيل إلى آخر ومن فرد إلى آخر.[1]

ومن خلال هذا نجد أن اللعب يمثل دورا حيويا لا يمكن إنكاره في تربية الأطفال وإنمائهم، فعلى الآباء والأمهات تغيير مفهومهم للعب واتجاهاتهم نحو أطفالهم لممارسة لعبة معينة في أي نشاط آخر يتصل باللعب داخل المؤسسات التربوية أو خارج إطارها.

3-4- أهداف الألعاب اللغوية:

تهدف الألعاب اللغوية إلى إكساب المتعلمين القدرة على التواصل من خلال التعبير وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري، كما تساهم في زيادة الفهم القرائي من خلال فهم المعاني بشكل أوضح وأفضل. ينمي اللعب النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل مما يجعل التعلم أكثر متعة ويشجع على التعاون والعمل الجماعي، وتخليصهم من توترهم النفسي.

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة منها:[2]

[1] ينظر: محمود محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، ص58_59.

[2] محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، ص57.

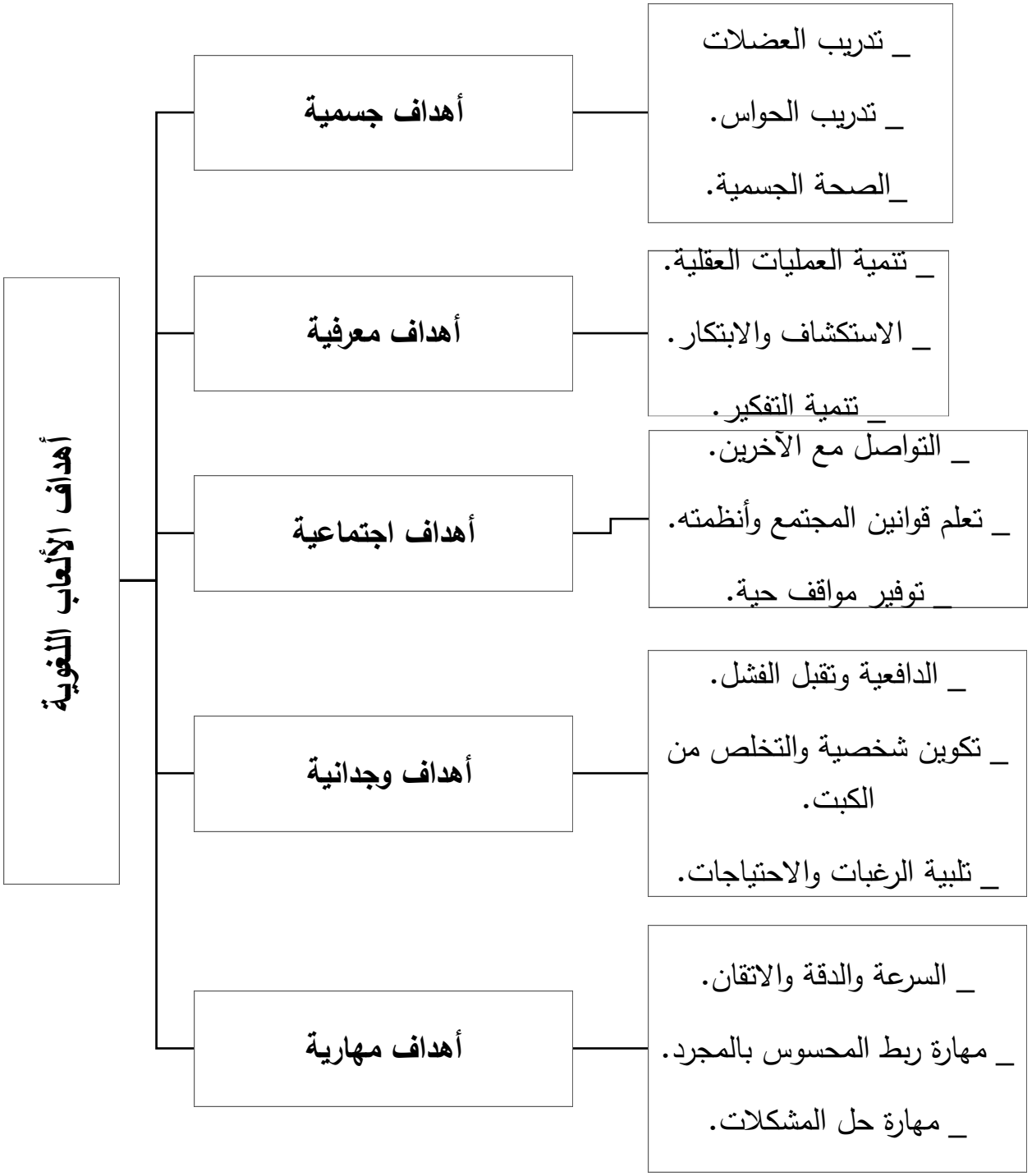

الشكل رقم (01): التقسيمات الرئيسة لأهداف الألعاب التربوية.

3-5- فوائد أسلوب التعلم باللعب:

إن أول ما يمنحه اللعب لطفل تخلصه من قيود يفرضها واقعه المادي يقول الدكتور محمد عماد الدين إسماعيل "إن اللعب إنما يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي، لكي يعيش أحداثا كما يرغب أن تحدث له بشكل معين، ولكنها لم تحدث. أو يعدل من أحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر. إنه انطلاقة يحل بها الطفل ولو وقتيا، التناقض القائم بينه وبين الكبار المحيطين به. ليس هذا فحسب بل أنه أيضا انطلاقا للتحرر من القيود القوانين الطبيعية التي قد تحول بينه وبين التجريب واستخدام الوسائل دون ضرورة الربط بينها وبين الغايات أو النتائج، إنه باختصار فرصة لطفل كي يتصرف بحرية دون تقييد بقوانين الواقع المادي أو الاجتماعي".[1]

وتتمثل فوائد التعلم باللعب فيما يلي:

- **من الناحية الجسمية:** يحقق اللعب نموا جسميا سليما يقوم بتقوية العضلات وتنمية المهارات الحركية والانفعالية والعقلية. "كما أثبتت الدراسات والأبحاث الميدانية وجود العمل الجسدي فمثلا الطفل الذي يعاني من الأمراض والرعاية الصحية، يبدي اهتماما أقل باللعب، كما أنه ضعف التناسق الحركي يعيق الطفل عن ممارسة الألعاب التي تتطلب النضج العصبي والعضلي".[2]

وبهذا نقول إن اللعب يساعد على اكتشاف صحة الجسم.

---

[1] محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع، عالم المعرفة، إشراف أحمد مشاري العدوي، (1978م)، ص283.

[2] السعدية مكحالي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ سنة أولى ابتدائي، (2014_2015م)، ص23.

من الناحية العقلية: يعد اللعب سلوكا مهما لتحقيق النمو العقلي وتنمية الابداعات عند الطفل مما يؤدي إلى توسيع الخيال والتخمين والاستكشاف وكذلك طرح التساؤلات. ويرى بياجيه "اللعب على أنه تعبير عن نمو طفل وأحد متطلباته الأساسية فكل نوع من أنواع اللعب يرتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة معينة من مراحل النمو المختلفة".[1] بحيث أن النشاطات الثقافية تتطلب من الفرد جهدا ذهنيا في استقبال المعلومات أو إدراكها أو تحليلها. كما وضحت سوزان إيزاكس "أن أهمية اللعب تكمن في معناه التخلي وقيمته المعرفية فمن خلال ملاحظاتها للطلاب الصغار في إحدى المدارس تم النظر إلى اللعب التخيلي واليدوي باعتبارها نقطتي البدء اللتيّن تؤديان إلى اكتشاف الطفل ومعرفة طريقة تفكيره.[2]

من الناحية التربوية: يزكي اللعب رغبة الطفل في التعلم، كما يسهل مساره التعليمي شرط أن يكون من طرف الفاعل التربوي (المعلم).[3] فإنها تساعد في نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك وتحفزه على التعلم فهو نشاط يعوض الطفل من توتره.[4]

من الناحية النفسية: يمكن اللعب الطفل من السيطرة على قلقه ومخاوفه والصراعات النفسية التي تحمل بداخله، فهو مجال للتنفيس عن الانفعالات التي غالبا تكون من القيود التي يفرضها عليه عالم الكبار فمن خلال اللعب يستطيع الطفل يعبر عن احتياجاته النفية والفكرية، ويتفق ذلك مع طريقة التحليل النفسي التي وضعها فرويد؛ ومن ذلك فاللعب يخلصه من المشكلات الانفعالية والصراعات الداخلية والاضطرابات النفسية.[5] حيث إنه يمكّنه من التحكم في تصرفاته وتمنحه شعور الاكتفاء بالذات

---

[1] السعدية مكحالي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ص27.

[2] خالد العامري، التعليم من خلال اللعب، مجلة الابتسامة، دار الفارق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، (2009م)، ص9.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص16_17.

[4] سليمان بوراس، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، جامعة المسيلة، الجزائر، للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج 6، (ع1)، (2023م)، ص241.

[5] ينظر: خالد العامري، التعليم من خلال اللعب، ص9_10.

والاعتماد على النفس، كما تعزز الثقة بالنفس، ويفيد أيضا في إشباع حاجات الطفل النفسية مثل حاجاته إلى التملك، حيث يمتلك لعبة فيشعر بأنه هناك أجزاء من بيتهم يستطيع التحكم والسيطرة عليها.[1]

وعليه فاللعب يساعد على تشكيل مواقف تعليمية علاجية، تعّد مهمة لدراسة وتحليل شخصيات الأطفال. إذن فاللعب يعود إلى اكتشاف العلاقات السلبية للطفل وهذا ما يجعل المعلم يكتشف ما يعاني منه التلميذ من انفعالات أو عادات سلبية كالعدوانية والأنانية والحرمان.

من الناحية الخُلُقية: في بداية الأمر يبدأ الطفل بتعلم مفاهيم منها ما هو صائب ومنها ما هو خطأ، كما يتعلم بشكل مبدئي بعض المعايير الخُلقية كالعدل والصدق والأمانة.[2] فهي تسهم في تكوين النظام الأخلاقي والمعنوي للطفل من خلال تعويده معايير سلوك الأخلاقية.

من الناحية الإجتماعية: أما من الناحية الاجتماعية فيتعلم الطفل من خلال اللعب كيف يبني العلاقات الاجتماعية مع الأخرين، ويتعلم التعامل معهم بنجاح، كما أنه يتعلم من خلال اللعب التعاوني واللعب مع الكبار الأخذ والعطاء.[3]

وبهذا نرى أن للألعاب اللغوية فوائد عديدة، فشملت الفوائد الجسمية حيث لها تأثير إيجابي فهي تكمّل نمو الجسم، ومن الناحية النفسية فهي تساعده على الانتباه وإشباع بعض الحاجات النفسية كالحرية، أما بالنسبة للناحية الاجتماعية فهي تعوّد المتعلم على التفاعل والتواصل مع الأخرين واحترامهم.

---

[1] سليمان بوراس، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، ص242.

[2] المرجع نفسه، ص نفسها.

[3] محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص243.

4- الألعاب اللغوية في العملية التعليمية التعلمية:

4-1- معايير اختبار الألعاب اللغوية:

هناك العديد من المعايير التي يجب على المعلم الانتباه لها عند اختبار الألعاب اللغوية من أجل الحصول على الفوائد التربوية المرجوة. وهي:[1]

- أن تكون جاذبة للطفل، تتمكن من استثارته، وتوفر المتعة والتسلية والتشويق قدر الإمكان، لأن المتعة تدفع الطفل إلى التعلم.
- أن تكون اللعبة معروفة من حيث قواعدُها، ونشاطاتُها، والمهارات اللازمة لها.
- أن تكون مناسبة لأعمار الطلاب، وتتوافق مع ميولهم ومستواهم العمري والمعرفي وأن تكون في مستوى إدراك الطفل وخبراته.
- أن تكون ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى المتعلمين وأن تحقق الأهداف بشكل أفضل من أية وسيلة تعلُمية أخرى.
- أن تكون قابلة للتنفيذ، بحيث تخلو من التعقيد، فربما تكون معقدة إلى حد يصعب فهم قواعدها، أو تشكل خطرا على حياة المتعلمين نتيجة لاستخدامها.
- ان تكون قابلة للقياس؛ بمعنى أن تكون نتائج اللعبة واضحة ومحددة يمكن قياسها.
- تساعد الألعاب اللغوية المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.
- أن تتناسب هذه الألعاب مع ميزانية المدرسة.
- أن تثير القدرة على التحدث والتعبير، وتنمي القدرة على اكتشاف العلاقات بين المقروء، وتتيح الفرصة للقراءة، وتفسير المفردات من خلال السياق.

[1] ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص32_33.

4-2- خطوات تطبيق الألعاب اللغوية:

تشمل خطوات تطبيق الألعاب اللغوية مراحل وتتمثل فيما يلي:[1]

المرحلة الأولى: الإعداد

وتشتمل على:

- تعرف إلى اللعبة من جميع جوانبها، المواد، وقانون اللعبة، وألية استخدام اللعبة والوقت الذي تحتاجه اللعبة ومدى ارتباطها بالمادة التعليمية.
- تجريب اللعبة قبل دخول الصف.
- تهيئة المكان المناسب للعبة، وتحديد الوقت اللازم.
- شرح قواعد اللعب للمتعلمين، مع التأكيد على الأهداف التي يجب عليهم أن يكتسبوها بعد مرورهم بهذه الخبرة.

المرحلة الثانية: التنفيذ

- التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للطلبة، واعطائهم فرص لكي يصلوا إلى الهدف المطلوب.
- عدم الموازنة بين الطلبة، لأن لكل طالب صفات وقدرات واحتياجات خاصة به وعلى المعلم ان يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- المناقشة السلسة والاستنتاجات السليمة للدروس المستفادة من اللعبة، والعمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأول، وأسباب خسارة الفريق الثاني والعمل لإيجاد حلول التي تؤدي إلى الفوز في اللعبة.

[1] ينظر: أحمد مفلح الراشدي، خالد محمد أبو لوم، أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في العلوم لدى طلبة الصف السادس في الأردن، مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج10، ع5، (2019م)، ص 718_719.

المرحلة الثالثة: التقييم:

- يتشارك المعلم مع الطلبة في تقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة، والابتعاد عن الأمور التي تقلل من جهود الطلبة.

المرحلة الرابعة: المتابعة:

- في هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة الطلبة للتعرف إلى الخبرات التعليمية التي اكتسبوها، كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية التي تثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلم للمهارات المطلوبة ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى.

4-3- دور المعلم في الألعاب اللغوية:

حتى ينجح المعلم في تنظيم وتوظيف اللعب في العملية التربوية، لابد أن يكون أولا مقتنعا بأهمية استخدام الألعاب ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية المتنوعة، وتنمية النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية لدى المتعلمين، وإلا فإن أية محاولة من هذا القبيل محكوم عليها بالفشل التام. فعندما يؤمن المعلم بأهمية الألعاب في تنمية مهارات اللغة، ويعتاد على استخدامها داخل غرفة الصف، ويتوفر لديه أنواع كثيرة منها، وبعمل على تطويرها وتعديلها وابتكار بعضها، فإن النجاح يكون حليفه في هذا المجال.

وحتى ينجح المعلم في تنظيم وتوظيف اللعب، يجدر به أن يقوم بالأعمال التحضيرية الأتية:[1]

- تحديد المبادئ السيكولوجية والتربوية التي يقوم عليها اللعب في المراحل التعليمية المختلفة وبالأخص المرحلة الأساسية.

[1] محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص48.

- تحديد الأهداف النمائية المطلوبة، لتطوير شخصية المتعلم بأبعادها العقلية، والانفعالية والوجدانية، والجسمية.
- استخدام الألعاب التي يمكن ممارستها في المرحلة التعليمية المحددة، والتركيز على الألعاب الجماعية القائمة على المنافسة والتعاون، ثم تصنيفها في إطار الأهداف التربوية المطلوبة.

وهناك توجيهات محددة عند توظيف استخدام الألعاب اللغوية.[1]

- استخدام الألعاب اللغوية في إكساب المتعلمين أنماطا معرفية ذات علاقة بمهارات اللغة العربية المتعددة، فهناك ألعاب متنوعة مثل: إتمام الجمل، وإتمام الكلمات، والتعبير القصصي، وألعاب البطاقات وهذا من شأنه إكساب المتعلمين مهارات متعددة في اللغة العربية.
- استخدام الألعاب التي تدعم النمو اللغوي، والتي منها ألعاب التحدث عن الأشياء، واتباع التعليمات وإضافة كلمة لجملة وغير ذلك. وهذا من شأنه مساعدة المتعلمين على تطوير اللغة، والتفكير، وحرية التعبير والمحادثة ومهارات الاستماع، وطرح الأسئلة.

– **كيفية تنظيم غرفة الصف:** يجب على المعلم الذي يستخدم الألعاب اللغوية أن يعمل على تنظيم غرفة الصف بما يناسب طبيعة اللعبة المختارة ويستحسن أن يقسم الصف إلى مجموعات صغيرة، حتى لو تجاوز عدد الطلبة خمسة وعشرون طالبا أو أكثر. ومن المتعارف عليه أن لكل لعبة لغوية معينة أشكالا مختلفة من التنظيمات في غرفة الصف تكون مناسبة لإجرائها. وفيما يلي لمحة عن كل منهما:[2]

[1] المرجع نفسه، ص49.

[2] محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص49_50.

- **العمل الصفي الجماعي:** في هذا التنظيم توجه اللعبة الواحدة إلى جميع الطلبة في غرفة الصف ويتطلب الإجراء اشتراك الجميع دفعة واحدة أو من يسبق الكل في الحل، أو تعيين أحد الطلبة لكي ينوب عن الجميع في القيام بها، بينما بقية طلاب الصف يسمعون ويراقبون تنفيذ اللعبة.

- **العمل بالمجموعات:** تحتاج بعض الألعاب إلى مجموعات صغيرة ما بين أربعة إلى ستة لاعبين، وهنا لابد من تهيئة غرفة الصف لذلك، وعمل مجال واسع للحركة بين المجموعات ليسهل على المعلم الانتقال بينهم.

- **الفرق المتنافسة:** عندما يكون الصف كبير العدد ومكتظا بالطلبة، ينصح بنظام الفرق كبديل عن العمل بالمجموعات. ويمكن الاكتفاء بفرقتين أو إلى ثلاثة فرق، ويمكن إطلاق أسماء على الفرق مثل: فريق "صلاح الدين" أو "خالد بن الوليد" وغير ذلك.

4-4- دور الألعاب اللغوية وأثرها على المتعلمين:

للألعاب اللغوية دور بارز في تعليم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة فيتمثل دورها في:

- تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تنون لغتها ذات معنى ونافعة، توّلد لدى المتعلمين الرغبة في المشاركة، فيزداد رصيدهم للألفاظ العربية أكثر.[1]
- "الألعاب اللغوية استراتيجية فعالة لتعليم اللغة تواصليا، فهي تساعد على خلق سياقات طبيعية للتدرب على استخدام اللغة والتواصل بها، كما أنها تعين على تعزيز الملكة التواصلية للمتعلمين وتنمية الطلاقة والتلقائية في ممارسة اللغة".[2]

[1] رمل شيماء، ملايكة عبير، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخ لسانيات تطبيقية، إشراف بوزيد ساسي، جامعة 8ماي 1945، قالمة، (2020_2021)، ص 25.

[2] مريم كيبيش، عباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، الممارسات اللغوية، جامعة فارس يحي، المدية، مج13، ع2، (ماي 2022م)، ص 108.

- الألعاب اللغوية من أبرز الطرق التعليمية التي تتمحور حول المتعلم وتجعله العنصر الفعال في العملية التعليمية، كما أنها تعمل على مراعاة احتياجاته وميولاته الفطرية وقدراته ومستواه العقلي والمعرفي، وتحفز دوافعه للتعلم.[1]

ومن خلال هذا نستنتج أن للألعاب اللغوية دور فعال في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم وخاصة مهارة الإملاء فهي تساعده على الإبداع والابتكار.

وحسب بلقاسم البري أن التعلم من خلال الألعاب اللغوية في البداية يساعد المعلمين على توفير القواعد والمبادئ المهمة، التي تعزز طريقة تعلم الطلبة وبالذات عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم.[2] كما لها أثر في اكتسابهم للمفاهيم ذات العلاقة بها، وتمكنهم أيضا من استخدام المفردات اللغوية بأقسامها المختلفة (الاسم، الفعل، الحرف) استخداما سليما من حيث صحة المعنى وسلامة النطق كما تنمو لديهم القدرة على استخدام أساليب التعبير الشائعة مثل: (النفي، التعجب...) وهذا ما يساعد المتعلمين على ضبط الكلام وصحة النطق وصولا إلى صحة الأداء اللغوي.

4-5- أنواع الألعاب اللغوية المنشطة لتدريس مهارة الإملاء:

قد تواجه الدارسين للعربية الناطقين بها أو بغيرها صعوبات في قواعد الرسم الإملائي في نظام الكتابة العربية، وقد رأى بعض الباحثين أن السبب في هذه الصعوبات يكمن في نظام الكتابة العربية ما تتسم به قواعد الإملاء من تعقيد ما يؤدي إلى بعض الدارسين النفور منها وبغضها. وفي طرائق التدريس الحديثة ما يدلل هذه الصعوبات التي يواجهها الدارسون: استراتيجية الألعاب اللغوية. إن هذا النوع من الألعاب اللغوية متى أُحسن تصميمه وتنفيذه بإمكانه أن يأتي بالنتائج المرجوة، ويحقق الأهداف، وهذا الامر

[1] قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى الطلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج7، ع1، (2011م)، ص

[2] ينظر: مريم كيبيش، عباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، ص 110.

يعود بالفائدة على كل جوانب المنظومة التعليمية: المتعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية، ومن بين هذه الألعاب اللغوية ما يلي:

لعبة المسابقات: في هذه اللعبة يقوم المعلم برسم أربعة أعمدة على السبورة، ويكتب على رأس العمود الأول كلمة تنتهي بالتاء المفتوحة تدل على المفرد وعلى رأس العمود الثاني جمع تلك الكلمة، وعلى رأس العمود الثالث كلمة تنتهي بالتاء المربوطة تدل على مفرد، وعلى رأس العمود الرابع جمع تلك الكلمة. ثم يطلب من المتعلم المتسابق كتابة كلمات أخرى تحت كل نوع من هذه الكلمات.[1]

التاء المفتوحة	جمعها	التاء المربوطة	جمعها
ست	ستات	تفاحة	تفاحات
بيت	أبيات	برتقالة	برتقالات
قوت	أقوات	ممرضة	ممرضات
بنت	بنات	دجاجة	دجاجات

ثم يرتب الفائزون حسب الكم الصحيح الذي يكتب تحت كل نوع، وترصد الجوائز لهم.[2] وكلما كانت الأمثلة من مفردات حياتيّة محسوسة يسمعها المتعلم ويستخدمها في أسرته ومدرسته كانت أقرب فهما، وأكثر من غيرها ثباتا في ذهن المتعلم، خاصة إذا كان في مراحل التعلم الأولى، ويمكن للمعلم أن يتدرج بعد ذلك في تمثيل بكلمات أخرى

[1] ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص68_87.

[2] ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص87.

مجردة، ولا بأس أن ينطق المعلم أمامهم الكلمة الأولى في كل قائمة في حالتي الحركة والسكون.[1]

وفي ختام النشاط يعلن المعلم ترتيب المجموعات وفق التصنيف الصحيح، بعد عرض عمل الكل مجموعة والتعليق عليها.

- **لعبة أين أضع البطاقة:** ترمي هذه اللعبة إلى تصنيف الكلمات المرسومة إملائيا إلى كلمات صحيحة وكلمات خاطئة وفقا لقاعدة الهمزة المتوسطة. حيث يقوم المعلم بإعداد مجموعة من البطاقات كتبت عليها كلمات رسمت فيها الهمزة المتوسطة رسما صحيحا وأخرى رسمت رسما خاطئا.

يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات محددا المهام في أفراد كل مجموعة ثم توزع البطاقات على الطلاب لتصنيفها في وقت لا يتعدى ست دقائق ويكون بلصق البطاقة في المكان المخصص في لوحة ورقية رُسِم فيها جدول ذو عمودين الأول: كُتِبَ على رأسه كلمات صحيحة والثاني قد كُتِب على رأسه كلمات خاطئة كما يبدو في الشكل الآتي:[2]

مكافأة	مكافؤة
بأر	بئر
لؤلؤ	لألو
إضاؤة	إضاءة

[1] مصطفى أحمد قنبر، الألعاب اللغوية ودورها في التغلب على المشكلات التعليم اللغة قواعد الرسم الإملائي في نظام الكتابة العربية أنموذجا، دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضانة إلى الجامعة، منشورات المجلس، (2019م)، ص156.

[2] ينظر: محمد على حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص90-91.

كلمات صحيحة	كلمات خاطئة

- **ضع زميلك في المكان المناسب:** تهدف هذه اللعبة إلى رسم الهمزة المتطرفة رسما صحيحا، حيث يقسم المعلم المتعلمين إلى فريقين، الأول يمسك ببطاقة كُتِبت عليها جملة بها كلمة تنتهي بهمزة متطرفة وضع مكانها نقط الفراغ (شاط...) أما الفريق الثاني فيتكون من ثلاثة متعلمين كل واحد منهم يمسك ببطاقة رسمت عليها الهمزة المتطرفة بطرق ثلاث، واحدة منها فقط هي الصحيحة.

تنفذ هذه اللعبة داخل الصف، يقف المتعلمين من الفريق الأول على الجهة اليمنى بينما يقف المتعلمين الثلاثة على الجهة اليسرى، يطلب المعلم من المتعلمين الصف قراءة بطاقات الجملة، وبطاقات الحروف قراءة صامتة، ثم يطلب المعلم من المتسابق أن يضع زميله في المكان المناسب حيث الرسم الصحيح للهمزة المتطرفة في الكلمة.[1]

مثال ذلك:

[1] ينظر: علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص98.

ذهبت مع أسرتي إلى الشاط

ئ
ؤ
أ

5- الألعاب الإلكترونية:

5-1- مفهوم الألعاب الإلكترونية:

بما أننا في عصر التكنولوجيا والعالم الافتراضي لا يمكن أن نمر على الألعاب التربوية بصفة عامة والألعاب اللغوية بصفة خاصة دون التطرق إلى الألعاب الإلكترونية حيث يعرفها ضياء الدين مطلوع بأنها "نشاط منظم ومقنّن يتم اختياره وتوظيفه لتحقيق أهداف محددة أهمها التغلب على صعوبة واحدة أو أكثر من صعوبات تعلم التلميذ التي تؤثر على تحصيله للمفاهيم". [1]

وهي برامج مصممة على شاشات الكمبيوتر لتنمية المهارات اللغوية عن طريق المتعة وزيادة الانتباه والدافعية للتعلم كما لعا آثار إيجابية ونجاحها في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، باعتبارها قد أعطت المتعلمين فرصة للوصول إلى الإجابات

[1] منذر عدنان، محمد القزاز، فاعلية توظيف الألعاب الإلكترونية التعليمية القائمة على الهواتف النقالة الذكية في اكتساب مفاهيم التكنولوجيا والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر بغزة، بحث مقدم لنيل درجة الماجيستر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، (2018م)، ص15.

الصحيحة بأنفسهم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم في جانبي المستوى المعرفي وسرعة المعالجة.[1]

5-2- فوائد الألعاب الإلكترونية:

لخصها عبد الحافظ سلامة ومحمد أبوريا في مجال التعليم[2]

- تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الكمبيوتر والاستفادة من مميزاته.
- تنمي القدرة على الانتباه والتركيز أثناء ممارسة الأنشطة القصصية أو الألغاز والمسابقات.
- تستخدم عناصر التشويق المتنوعة كالأصوات والألوان والرسومات، التي تسهم في جذب المتعلم نحو عملية التعليم.
- تساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه، فالمعلم لم يعد ملقنا للمعلومات ومرسلا لها، بل مرشدا ومحفزا للحصول عليها مما يشجع على استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه.

5-3- الألعاب الإلكترونية خاصة بمهارة الإملاء:

هناك العديد من الألعاب الإلكترونية المصممة خصيصا لتعليم مهارة الإملاء بطريقة ممتعة وتفاعلية، وهذه الألعاب تساعد في تحسين قدرة الطالب على التهجئة، والتفريق بين الحروف المتشابهة، وفهم القواعد الإملائية بسهولة فهناك عدة ألعاب سنذكر من بينها ما يلي:

- **ألعاب تكوين الكلمات:** تعتمد على إعطاء الطالب مجموعة من حروف مبعثرة ليكون منها كلمات صحيحة مثل: كلمات كراش، كلمات متقاطعة.

[1] رقية محمود، أحمد علي، فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقليا بمرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية، المجلة العلمية، مصر، ع26، (2017م)، ص19.

[2] المرجع نفسه، ص20.

- **ألعاب تصحيح الأخطاء الإملائية:** تعرض للطالب جملة تحتوي على الخطأ الإملائي ويجب عليه تصحيحها مثل: لعبة اكتشاف الخطأ، حيث يبحث الطالب عن الكلمة المكتوبة خطأ ويصححها.

- **ألعاب اختيار الكلمة الصحيحة:** تعرض عدة خيارات لكلمة مكتوبة بأشكال مختلفة، ويجب على الطالب اختيار كلمات صحيحة إملائيا مثل: لعبة اختر الكلمة الصحيحة مثل (ذَهَبَ، زَهَبَ، ذَهَبْ)

- **ألعاب التوصيل بين الكلمات وصورها:** تساعد الأطفال على ربط الكلمات المكتوبة بالصورة الصحيحة مما يعزز تعلمهم البصري والإملائي مثل لعبة وصل الكلمة بالصورة، حيث يربط الطالب كلمة تفاحة بصورة تفاحة.

5-4- أمثلة عن التطبيقات والألعاب الإلكترونية لتعليم الإملاء:

- تطبيق "كتابي في الإملاء" يوفر تدريبات تفاعلية وألعاب تعليمية.
- لعبة "حروف والكلمات" تساعد الأطفال على تعلم تهجئة الكلمات بطريقة ممتعة.
- تطبيق "أ ب ت" يحتوي على ألعاب تعليمية للأطفال باللغة العربية.
- تطبيق "تعلم الإملاء بالعربية" يركز على تعليم القواعد الإملائية من خلال التمارين.

هذه الألعاب تجعل تعلم الإملاء ممتعا وتفاعليا وتساعد على تحسين المهارات الإملائية بشكل أسرع من الطرق التقليدية.

وهناك أيضا تطبيق دوولينجو (Duolingo) يساهم في تنمية مهارات الإملاء لكنها ليست متخصصة فقط في ذلك، بل تركز على تعلم اللغات بشكل عام، بما في ذلك، القراءة، والكتابة والاستماع، والمحادثة، ومع ذلك هناك بعض الميزات داخل التطبيق التي تساعد في تحسين الإملاء مثل:

- **التمارين التفاعلية في الكتابة والإملاء:** يطلب التطبيق من المستخدم كتابة الجمل التي يسمعها مما يعزز القدرة على تهجئة الكلمات بشكل صحيح. وفي بعض التمارين يجب على المستخدم إعادة كتابة الجملة بعد قراءتها، مما يساعد في تثبيت القواعد الإملائية.
- **التدريبات على الاستماع والكتابة:** بعض الأنشطة تعتمد على أكتب ما تسمع، حيث ينطق التطبيق كلمة أو جملة وعلى المتعلم كتابتها بالشكل الصحيح ويساعد ذلك في التمييز بين الحروف المتشابهة صوتيا مما يحسن الإملاء.
- **تصحيح الأخطاء الإملائية فورا:** إذا كتب المستخدم كلمة بها خطأ إملائي، يقوم التطبيق بتصحيحه وإعطاء التفسير الصحيح مما يساعد على التعلم من الأخطاء.
- **التعلم التدريجي والمتكرر:** يعتمد دو ولينجو على التكرار التفاعلي حيث يعيد عرض الكلمات والجمل عدة مرات بطرق مختلفة، مما يعزز حفظ الكلمات وإملائها الصحيح.
- ومن خلال هذا نستنتج أن التطبيق دو ولينجو يساعد في تحسين مهارة الإملاء، لكنه ليس بديلا عن التطبيقات المتخصصة في تعليم قواعد الإملاء العربية بشكل تفصيلي مثل التطبيقات المتخصصة في الإملاء.

ملخص:

يعدّ الإملاء الركيزة الأساسية في إتقان اللغة، فهو لا يمثل مجرد مجموعة من القواعد، بل هو مفتاح الفهم والتعبير الصحيح. فالقدرة على الإملاء الدقيق تضمن وضوح المعنى وتجنب اللبس، كما أنها تعكس مستوى إتقان المتعلم للغة وتضيف جمالية للنص المكتوب. فللإملاء أنواع متعددة تستخدم في التدريس، كل منها يخدم هدفا تعليميا محددًا، "فالإملاء المنقول" يعزز الانتباه والملاحظة، و"الإملاء المنظور" ينمي الذاكرة البصرية، بينما "الإملاء الاستماعي" يدرب الأذن على التمييز الصوتي، "والإملاء الاختباري" يقيس مدى استيعاب القواعد وتطبيقها. فإن تدريس مهارة الإملاء لا يقتصر على التلقين فقط، بل يتطلب منهجا شاملا يركز على تحديد الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين، وتحليل أسبابها ومن ثم تم وضع استراتيجيات علاجية فعالة لتقويمها، مما يسهم في بناء قاعدة إملائية صلبة لديهم. ومن بينها الألعاب اللغوية التي تهدف إلى تحويل عملية تعلم القواعد والمفاهيم اللغوية من التلقين إلى تجربة تفاعلية وممتعة ومن بين هذه الألعاب التي تساهم في تنشيط مهارة الإملاء "لعبة المسابقات" التي تحفز على التنافس الإيجابي من خلال أسئلة الإملاء وتكون بالتحدي كتابة أكبر عدد من الكلمات لصحيحة، وتبرز أيضا لعبة "ضع زميلك في المكان المناسب" التي تشجع على التعلم التعاوني وتكون بترتيب الحروف لتكوين كلمات صحيحة، وبالإضافة إلى "الألعاب الإلكترونية" بحث توفر بيئة محفزة لتعلم الإملاء من خلال تطبيقات متخصصة مما يجعل عملية التعلم ممتعة وفعالة.

الفصل الثاني:

التطبيقات التربوية للألعاب اللغوية في السنة الثانية ابتدائي (دراسة ميدانية).

توطئة:

تكتسب الدراسة الميدانية أهمية كبيرة في مثل هذه الأبحاث، لأنها تؤكد أو تنفي الفرضيات والأحكام التي تمت صياغتها في الجانب النظري، وتعززها وتضفي عليها صبغة علمية، حيث تتم وفق قواعد منهجية مضبوطة، وتبعا لذلك ووفقا لطبيعة الظاهرة المدروسة في هذا البحث باتباع منهج جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات وتحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)، حيث اقتضت ضرورة المنهجية ان نبني استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع البحث والإشكالات المتعلقة به، كما تضمن هذا الفصل وصفا لعينة البحث وتحليل النتائج الاستبانات وتفسيرها، وكذلك إجراء مقابلة مع بعض المفتشين والأساتذة لكي نصل في النهاية إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية في دراستنا المتعلقة بالألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة ثانية ابتدائي.

1-إجراءات الدراسة.

1-1- التعريف بالدراسة:

اخترنا في دراستنا التطبيقية هذه استخدام أداة الاستبيان، التي تعدّ من أهم أدوات جمع المعلومات في البحوث الجامعية، لما لها من قيمة في الحصول على البيانات في الميدان المختار[1]. فالاستبيان عبارة عن استمارة تحوي العدد الكافي من الأسئلة التي يرى الباحث أن اجاباتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات وعادة ما يرسل الباحث صحائف الاستخبار بالبريد إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم من قبل على أسس إحصائية معروفة، فيجيبون أسئلتها ويعيدونها إليه بالبريد أيضا، وقد يوزّعها الباحث بنفسه على مجموعة الأفراد المستجوبين إذا كان ذلك أيسر من الناحية الإجرائية فيجيبون عليها ثم يجمعها منهم مباشرة[2].

كما اعتمدنا على أداة أخرى وهي المقابلة، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع بعض المفتشين والخبراء وتم طرح عليهم بعض الأسئلة لكي نتوصل إلى نتائج دقيقة وحقيقية.

1-2- المنهج المتبع:

من خلال استعراض مشكلة الدراسة وأهدافها وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع الدراسة الحالية توصلنا إلى أن المنهج الوصفي الكمي الكيفي قائم على آلية التحليل والإحصاء، هو الأنسب لهذه الدراسة، نظرا لكون دراستنا تسعى إلى معرفة فاعلية دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي لذا كان الأنسب استخدام هذا المنهج.

---

[1] ينظر: حسام سليمان، منهجية اعداد مذكرة مطبوعة بيداغوجية علمية للطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية2020-2021، ص51.

[2] ينظر: حسام سليمان، منهجية اعداد مذكرة مطبوعة بيداغوجية عملية للطلبة السنة الثانية ماستر، ص51.

1-3- مجال الدراسة:

أ) المجال المكاني: ويقصد به: "النطاق المكاني لإجراء الدراسة، ويعين المنطقة التي تجري فيها الدراسة"[1]. وأجرينا هذه الدراسة بمدارس (بودرواز العمري، نويوة الشريف، بلحول العربي، زيدون الحسين، بن زيوش العمري، مليكة قايد، حدادي خالد، بوعريسة عبد الله، سمارة ذوادي، كتفي علاوة، أحمد الديش، بوقرة البشير.) إضافة إلى الاستعانة بالاستبانة الإلكترونية التي تم إرسالها إلى مجموعة من المعلمين في مواقع التواصل الاجتماعي، تعزيزا للمجال المكاني وعدم تقليص عينة المجتمع او اقتصارها على ولاية واحدة.

ب) المجال الزماني: أجريت الدراسة في الموسم الجامعي (2024-2025) في الفترة ما بين (13أفريل/07 ماي) تمت الزيارة الأولى يوم13 أفريل 2025، حيث تم فيها التّعرف على المدارس ومواقعها وعلى القائمين عليها، وتم بعد ذلك توزيع الاستبيان على المعلمين في عدة أيام متتالية وتم استعادة الاستبانات في اليوم الموالي.

ج) عينة الدراسة: تمثل العينة المستهدفة في هذه الدراسة مجموعة من معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، وبالتحديد معلمو السنة الثانية ابتدائي، وقد تم اختيار هذه الفئة انطلاقًا من دورهم المحوري في العملية التعليمية وتأثيرهم المباشر على اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية، بما في ذلك مهارة الإملاء. كما أن خبرتهم في استخدام مختلف الطرائق والوسائل التعليمية تجعل آراءهم قيّمة في تقييم فاعلية الألعاب اللغوية. وقد تكونت عينة الدراسة من مئة وأربعة وعشرين (124) معلما ومعلمة يعملون بالمدارس التي تم ذكرها سابقا، بولاية برج بوعريريج وخارجها.

[1] محمد شفيق، مناهج البحث العلمي، ط1، مركز تطوير الأداة والتنمية، مصر، (2010م)، ص217.

1-4- الهدف من الدراسة:

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو معرفة دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الإملاء، واخترنا السنة الثانية نموذجا، وهذا الهدف تندرج تحته عدة أهداف تخدمه منها: الطرائق المعتمدة في تدريس مهارة الإملاء والوسائل التي يستخدمها المعلمون في تدريس هذه المهارة، ومعرفة أنواع الألعاب اللغوية الأكثر فاعلية في تحسين هذه المهارة.

1-5- طريقة تطبيق الاستبانة:

بعد إطلاع المشرفة على أسئلة الاستبانة وتحكيمها وتجربة عينة منها تمت الموافقة عليها، فقمنا بنسخها، ثم توجهنا لأخذ رخصة من -مديرية التربية والتعليم، مصلحة التفتيش والتكوين-، ببرج بوعريريج، للسماح لنا بتوزيع الاستبانات على المعلمين، ثم أجرينا الخطوات الآتية:

1. زيارة المدارس الابتدائية (بودرواز العمري، نويوة الشريف، بلحول العربي، زيدون الحسين، بن زيوش العمري، مليكة قايد، حدادي خالد، بوعريسة عبد الله سمارة ذوادي، كتفي علاوة، أحمد الديش، بوقرة البشير).
2. تقديم موجز للموضوع.
3. توزيع الاستبانات على المعلمين.
4. جمع الأوراق بعد الانتهاء من الإجابة.
5. فرز أوراق الاستبانات وتنظيمها.
6. تحليل الاستبانات.
7. الوصول إلى نتائج.

- **تحليل نتائج الاستبيان الموجه للمعلمين.**

2-1- عرض النتائج:

أ) جداول البيانات الشخصية:

عدد سنـــــــوات الخبـــــــــرة		
أقل من ثلاث سنوات	بين ثلاث وخمس سنوات	أكثر من خمس سنوات
11	14	99

المؤهل العلمـــي		
ليسانس	ماستر	دكتوراه
80	40	00

التخصص	التكرارات
تسير واقتصاد	7
علم النفس	5
علم الاجتماع	9
بيولوجيا	9
محاسبة	10
اعلام واتصال	5
علوم شرعية	6
حقوق	9
أدب عربي	62

ب) جدول تعليمية الإملاء.

1/ طريقة تدريس الإملاء:	2/ الوسائل المعتمدة في تدريس الإملاء:	3/برنامج المسطر في مادة الإملاء:	4/الوقت المخصص لتدريس مهارة الإملاء:
_المنظور :79. _المنقول:21. _الاختباري:36. _الاستماعي:61.	_أنشطة جماعية:33. _السبورة والشرح:119. _تطبيقات الإلكترونية:7. _وسائل سمعية بصرية:.81	_مقبول:94. _غير مقبول:30.	_كاف:35. غير كاف:89.
5/أكثر الأخطاء الإملائية الشائعة:	6/التحديات التي تواجه المعلم في تدريس الإملاء:	7/طرائق تساهم في تحسين مستوى الإملاء:	
- التاء المفتوحة والمربوطة:112 - همزة القطع والوصل:80 - الألف المقصورة والياء:46 _الألف اللينة:46	- قلة الممارسة:79 - عدم اهتمام التلاميذ:33 - صعوبة فهم قواعد الإملاء:44	_تدريب الكتابي المنتظم:78. _القراءة المستمرة:87. _استخدام ألعاب لغوية حديثة:34.	

ج) جدول الألعاب اللغوية.

1/ضرورة تعليم الأطفال باللعب:	2/الوقت المخصص للألعاب اللغوية:	3/توجد الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي:	4/تستخدم الألعاب اللغوية أثناء:
_نعم ضروري:120. _2لا ليس ضروري:4.	_كاف:113. _غير كاف:11.	_نعم:45. _لا:75.	_التقويم التشخيصي:48. _التقويم البنائي:81. _التقويم التحصيلي:43.
5/ أنواع الألعاب اللغوية:	6/الهدف الأساسي من استخدام الألعاب:	7/تفاعل المتعلمين مع الألعاب اللغوية:	8/التحديات التي تواجه المعلم في استخدام الألعاب:
_الالعاب الإلكترونية:7. _ألعاب كلمات المتقاطعة:53. _بطاقات الكلمات:97. _أخرى:32.	_تنويع طرائق تدريس:63. _تقوية التركيز والانتباه:81. _تحفيز التلاميذ77.	_جيد:96. متوسط:25. ضعيف:0.	_صعوبة في إدارة الصف:32. _ضيق الوقت:83. _عدم توفر الوسائل:82.

د) جدول لألعاب اللغوية في مهارة الإملاء.

1/ تدرج الألعاب اللغوية بشكل منتظم في دروس الإملاء:	2/تعتقد أن الألعاب اللغوية تساعد وتؤثر على فهم قواعد الإملاء لدى التلاميذ:	3/أنواع الألعاب اللغوية أكثر فاعلية في تحسين مهارة الإملاء:	4/استخدام التكنولوجيا يعزز تعلم الإملاء أكثر من الألعاب التقليدية:
_نعم:84. _لا:40.	_نعم بدرجة كبيرة:87. _نعم بدرجة متوسطة: 32. _لا تساعد كثيرا:2. لا تؤثر كثيرا :1.	_الالعاب الإلكترونية والتطبيقات:16. _ألعاب الحركة:62. ألعاب الورق:91.	_نعم التكنولوجيا أكثر جاذبية للأطفال:54. _لا الألعاب التقليدية أكثر فاعلية:70.

5/الألعاب اللغوية يمكن أن تصبح طريقة رئيسة في تدريس الإملاء مستقبلا:
_نعم بشرط تطويرها أكثر:61. _ نعم لكن يجب دمجها مع طرائق التقليدية:49. _لا لأنها غير كافية لوحدها:14.

2-2- تحليل النتائج والتعليق عليها:

أ) البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يمثل عدد سنوات الخبرة:

الاختيارات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ثلاث سنوات	11	%8,87
بين 3 و5 سنوات	14	%11,29
أكثر من خمس سنوات	99	%79,83
المجموع	124	%100

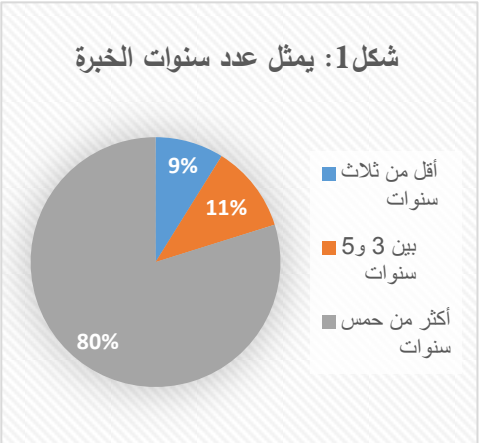

التحليل:

نلاحظ من الجدول أن الذين تفوق خبرتهم في التعليم أكثر من خمس سنوات قدرت نسبتهم بتسعة وسبعين فاصل ثلاثة وثمانين بالمئة (79,83%) أي ما يعادل تسعة وتسعين (99) معلما، وتشير هذه النسب إلى أنّ فئة من المعلمين تتمتع بمهارات الفهم الجيد لعملية التعليم والتعلم، في حين أنّ ذوي الخبرة المتراوحة ما بين ثلاث وخمس سنوات قدرت نسبتهم بإحدى عشر فاصل تسعة وعشرين بالمئة(11,29%) ما يعادل أربعة عشر (14) معلما، أما نسبة ثمانية فاصل سبعة وثمانين بالمئة (8,87%) كانت من نصيب الذين خبرتهم أقل من ثلاث سنوات ما يعادل أحد عشر (11) معلما.

جدول رقم 02: يمثل المؤهل العلمي للمعلمين المدّرسين في الابتدائيات

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	80	%64,51
ماستر	44	%35,48
دكتوراه	0	%0
المجموع	124	%100

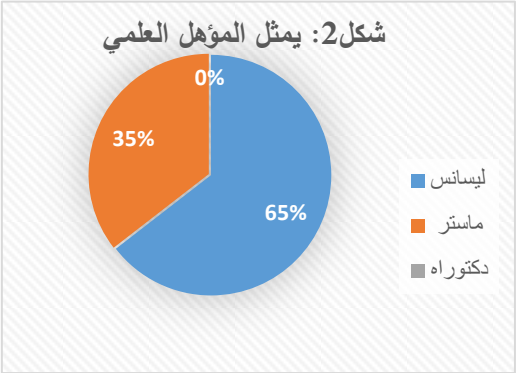

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن حاملي شهادة الليسانس حازوا على النسبة الأعلى من بين المؤهلات حيث قدرت نسبتهم بأربعة وستين فاصل واحد وخمسين بالمئة (64,51%) وهو أمر منطقي بالنظر إلى أنه يعدّ الحد الأدنى المطلوب في العديد من الأنظمة التعليمية. أما بالنسبة للماستر فنسبتهم خمسة وثلاثون فاصل ثمانية وأربعين أي ما يعادل أربعة وأربعين (44) معلما وهؤلاء غالبا ما يمتلكون فهمًا أعمق للمناهج وطرائق التدريس ويمكنهم إثراء العملية التعليمية بشكل كبير. أما بالنسبة لعدم وجود أي أستاذ حاصل على درجة الدكتوراه قد يكون متوقعًا في المرحلة الابتدائية عادةً ما يتجه حاملو الدكتوراه نحو التدريس في المراحل التعليمية الأعلى أو البحث الأكاديمي.

جدول رقم 03: يمثل تخصصات المعلمين المدرسين في المرحلة الابتدائية:

التخصصات	عدد التكرارات	النسب المئوية
تسير واقتصاد	7	%5,73
علم النفس	5	%4,09
علم الاجتماع	9	%7,5
بيولوجيا	9	%7,5
محاسبة	9	%7,5
إعلام واتصال	5	%4,09
علوم شرعية	6	%4,91
حقوق	9	%7,5
أدب عربي	62	%50,81
المجموع	122	%100

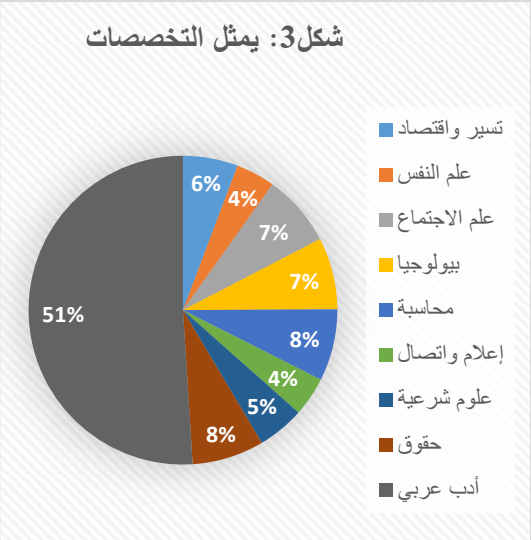

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول؛ أن التخصصات تعددت واختلفت في المدارس الابتدائية، ونرى النسبة الأعلى لتخصص الأدب عربي تقدر بخمسين فاصل واحد وثمانين بالمئة(50,81%) ما يعادل اثنين وستين معلما(62)، وهذا راجع لأهمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وقد يعكس هذا التركيز على تطوير مهارة الكتابة لدى التلاميذ، في حين نرى التخصصات الأخرى (حقوق محاسبة، البيولوجيا، علم الاجتماع) نسبتها سبعة فاصل خمسة بالمئة؛ ما يعادل تسعة (9) معلمين لكل منهم، أما بالنسبة لتخصص علم النفس وإعلام واتصال فكانت نسبته تقدر بأربعة فاصل تسعة بالمئة ما يعادل خمسة (5) معلمين، في حين تسير واقتصاد وعلوم شرعية تتراوح نسبتهما ما بين أربعة فاصل واحد وتسعين بالمئة وخمسة فاصل ثلاثة وسبعين بالمئة(5,73%-4,91%) ما يعادل سبعة(7) معلمين لتخصص تسير واقتصاد وستة (6) معلمين للعلوم الشرعية.

ب) **جداول تعليمية الإملاء:**

جدول رقم 04: يمثل الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
الإملاء المنظور	79	%40,10
الإملاء المنقول	21	%10,65
الإملاء الاختباري	36	%18,27
الإملاء الاستماعي	91	%30,96
المجموع	197	%100

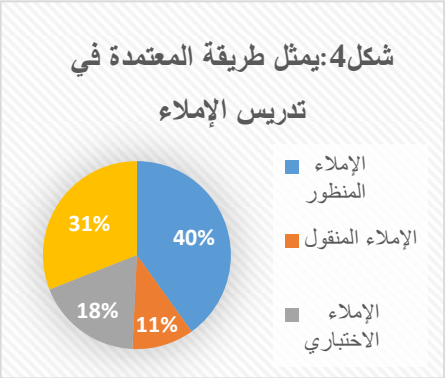

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة أربعين فاصل عشرة بالمئة (40,10%) من المعلمين تفضل الإملاء المنظور، وهذا ما يشير إلى اهتمام كبير بتطوير مهارة ملاحظة الكلمات والجمل بشكل صحيح ثم كتابتها، الأمر الذي يعزز الذاكرة البصرية والقدرة على تذكر شكل الكلمات. في حين نرى أن نسبة اختيار الإملاء المنقول تقدر بعشرة فاصل خمسة وستين بالمئة (10,65%)، إذ له دور في ربط الصوت بالشكل المكتوب للكلمة وتقوية مهارة الاستماع. أما الإملاء الاستماعي فقدرت نسبته بثلاثين فاصل تسعين بالمئة (30,90%) وهذا ما يعكس أهمية مهارة الاستماع في الإملاء، حيث يجب على التلميذ فهم الكلمة المنطوقة بشكل صحيح قبل كتابتها، في حين نجد أن الإملاء الاختباري قدرت نسبته بثمانية عشر فاصل سبعة وعشرين بالمئة، وهي نسبة معقولة لتقييم مستوى التلاميذ؛ لكن يجب التأكد من أن الاختبارات مصممة بشكل فعال ومفيد. كما يجب على المعلمين تنويع في طرائق وأساليب تدريس الإملاء لتلبية احتياجات التعلّم المختلفة للتلاميذ.

الجدول رقم 05: يمثل الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة الإملاء

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
أنشطة جماعية	33	%13,75
السبورة والشرح	119	%49,58
التطبيقات الالكترونية والألعاب	7	%2,19
الوسائل السمعية والبصرية	81	%33,75
المجموع	240	%100

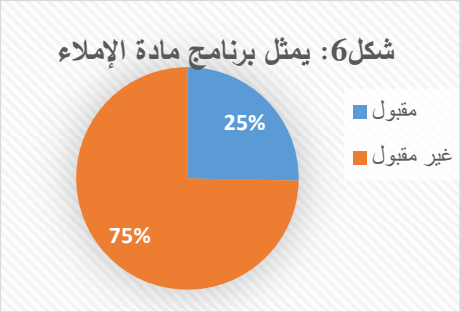

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن السبورة والشرح من بين أكثر الوسائل المستخدمة في تدريس الإملاء، حيث قدرت نسبتها بتسعة وأربعين فاصل ثمانية وخمسين بالمئة (49,58%) وهذا ما يدل على التلقين المباشر من قِبل المعلم، أما الوسائل السمعية والبصرية فنسبتها ثلاثة وثلاثون فاصل خمسة وسبعين بالمئة (33,75%) وهذا ما يدل على وجود محاولات لإضافة تنوع وجاذبية لدرس الإملاء. ويعدّ استخدام الأنشطة الجماعية قليلا، وتقدر نسبته بثلاثة عشر فاصل خمسة وسبعين بالمئة (13,75) بالرغم من أنها مهمة في تشجيع التعلم التعاوني. أما الألعاب الإلكترونية فقدرت نسبتها باثنين فاصل واحد وتسعين بالمئة (2,91%) ويتضح هنا وجود فجوة كبيرة في استخدام التكنولوجيا في تدريس الإملاء، بالرغم من أننا في عصر التكنولوجيا.

الجدول رقم 06: يمثل البرنامج المسطر في مادة الإملاء للسنة الثانية ابتدائي:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
مقبول	94	%75,80
غير مقبول	30	%24,19
المجموع	124	%100

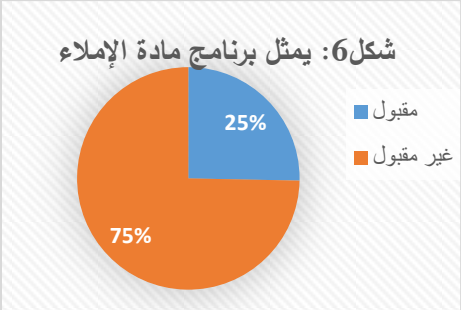

التحليل:

وفقا للجدول فإن نسبة المعلمين الذين يرون أن البرنامج الإملاء المسطر لسنة الثانية ابتدائي مقبول بلغت خمسة وسبعين فاصل ثمانين بالمئة (75,80%) تشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن غالبيتهم قاموا بتطبيق البرنامج، لديهم انطباع إيجابي عنه ويرون أنه مناسب وفعال في تدريس المهارة الإملاء لتلاميذ هذه المرحلة. في المقابل، فإن نسبة المعلمين الذين يرون أن البرنامج غير مقبول بلغت أربع وعشرين فاصل تسعة عشر بالمئة (14,29%) حيث يرون أن البرنامج يحتاج إلى تعديل في بعض جوانبه.

جدول رقم 7: يمثل الوقت المخصص لتدريس مهارة الإملاء

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
كاف	32	%26,44
غير كاف	89	%73,55
المجموع	121	%100

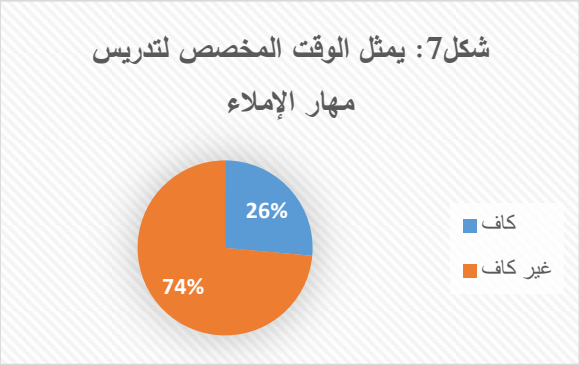

التحليل: يُظهر هذا الجدول أن نسبة من يرون أن الوقت المخصص لتدريس مهارة الإملاء كاف قدرت بستة وعشرين فاصل أربعة وأربعين بالمئة (26,44%) وهي منخفضة، حيث يرون حيث يرون أن الوقت المحدد يفي لمتطلبات تدريس هذه المهارة بشكل كامل. في المقابل نسبة من يرون أن الوقت المخصص غير كاف تبلغ ثلاثة وسبعين فاصل خمسة وخمسين بالمئة (73,55%) يرون أنهم بحاجة إلى تخصيص وقت أطول لتدريس هذه المهارة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

جدول رقم 08: يمثل أكثر الأخطاء الشائعة بين التلاميذ:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
التاء المفتوحة والمربوطة	112	%39,43
همزة القطع والوصل	80	%28,16
كتابة الألف المقصورة والياء	46	%16,19
الألف اللينة	46	%16,19
المجموع	284	%100

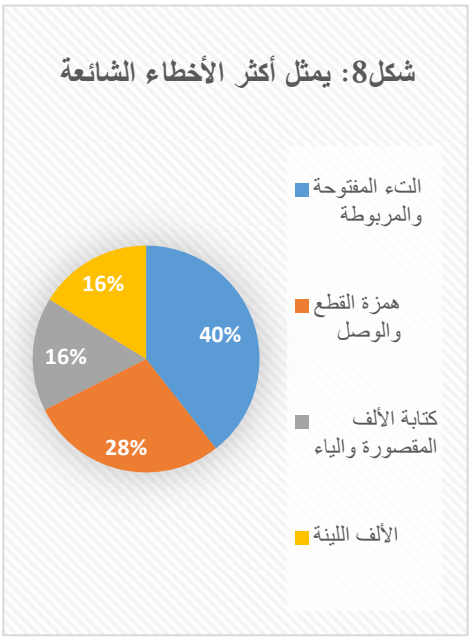

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الأخطاء الإملائية أكثر شيوعا بين التلاميذ، حيث يقع أغلبهم في الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة بنسبة تقارب بتسعة وثلاثين فاصل ثلاثة واربعين وهذا يشير إلى أن هذا الجانب من الإملاء يمثل تحديا. أما الخطأ في التمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل نسبته ثمانية وعشرين فاصل ستة عشر بالمئة (28,16%) هذا يدل على أن فهم قواعد الهمزات يحتاج إلى تركيز أكثر. أما بالنسبة لما يواجهه التلاميذ من صعوبة في كتابة الألف المقصورة والياء والألف اللينة بنسبة تقدر بستة عشر فاصل تسعة عشر بالمئة (16,19%)، على الرغم من أنها أقل شيوعا من الحطأين السابقين، إلا أنها لا تزال تمثل نسبة ليست هينة من الأخطاء.

جدول رقم 09: يمثل التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس الإملاء:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
قلة الممارسة	79	%50,64
عدم اهتمام التلاميذ	33	%21,15
صعوبة فهم قواعد الإملاء	44	%28,20
المجموع	156	%100

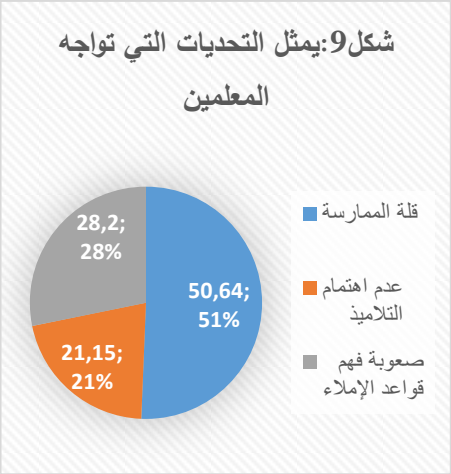

التحليل:

يمثل هذا الجدول التحديات التي يواجهها معلميّ الصف الثاني ابتدائي والتحدي الأكبر قلة ممارسة الإملاء من قِبل التلاميذ بنسبة (50,64%)، يليها تحدي صعوبة فهم قواعد الإملاء بنسبة ثمانية وعشرين فاصل عشرون بالمئة (28,20%) تشير إلى أن المعلمين يواجهون صعوبة في جذب اهتمام التلاميذ لدرس الإملاء. وتنخفض النسبة عدم اهتمام التلاميذ بواحد وعشرين فاصل خمسة عشر بالمئة (21,15%) يرون أن الإملاء ممل خاصة إذا لم يتم تقديمه بطرائق مبتكرة وجذابة.

جدول رقم 10: يمثل طرائق تساهم في تحسين مستوى الإملاء:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
تدريب كتابي منتظم	78	%39,19
القراءة المستمرة	87	%43,71
استخدام ألعاب لغوية حديثة	34	%17,08
المجموع	199	%100

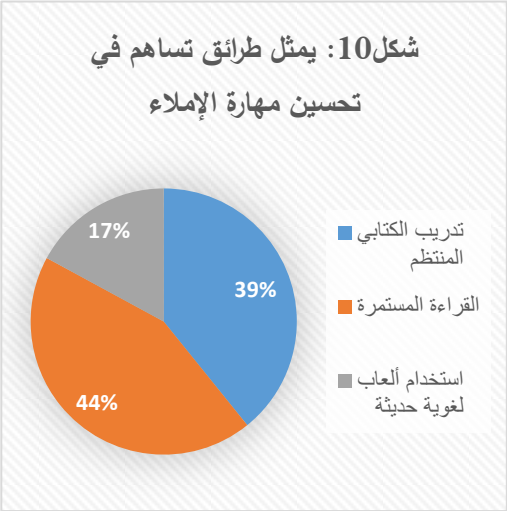

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن القراءة المستمرة تعدّ من أنجع الطرائق التي تساهم في تحسين الإملاء وتقدر نسبته بثلاثة وأربعين فاصل واحد وسبعين بالمئة (43,71%). في حين التدريب الكتابي قدرت نسبته بتسعة وثلاثين فاصل تسعة عشر بالمئة (30,19%) وهذا ما يؤكد أهمية الممارسة الفعلية للكتابة في تحسين الإملاء، أما نسبة استخدام الألعاب اللغوية فتقدر بسبعة عشر فاصل ثمانية بالمئة (17,08%) فهي نسبة منخفضة.

ج) جداول الألعاب اللغوية.

جدول رقم 11: يمثل ضرورة اللعب عند الأطفال:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم	120	%96,77
لا	4	%3,22
المجموع	124	%100

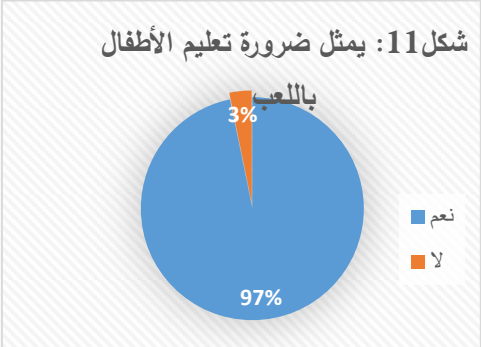

التحليل:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة من أجابوا بنعم ستة وتسعون فاصل سبعة وسبعين بالمئة (96,77%) فهي مرتفعة جدا تشير إلى أن أعظم المعلمين يرون أن اللعب ليس مجرد نشاط ترفهي للأطفال في هذه المرحلة العمرية، بل هو عنصر أساسي وضروري لعملية تعلمهم، في حين نسبة من أجابوا بـــلا ثلاثة فاصل اثنان وعشرين بالمئــة (3,22%) فهي نسبة ضئيلة لمن لا يرون ضرورة اللعب في تعليم أطفال السنة الثانية ابتدائي.

جدول رقم 12: يمثل الوقت المخصص للألعاب اللغوية:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
كاف	11	%8,87
غير كاف	113	%91,12
المجموع	124	%100

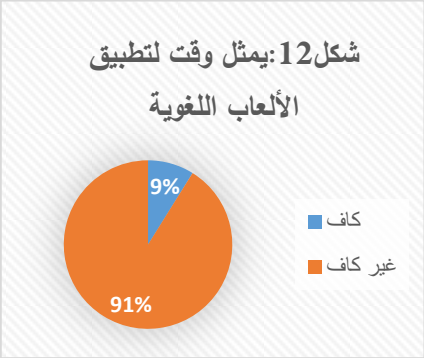

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الوقت المخصص للألعاب اللغوية كاف قدرت نسبته بثمانية فاصل سبعة وثمانين بالمئة (8,87%) فهي نسبة منخفضة جدا تشير إلى أن القليل فقط يرى أن الوقت الحالي المخصص لها يلبي الاحتياجات والاهداف التعليمية المرجوة، أما نسبة غير كاف تقدر بواحد وتسعين فاصل اثنتا عشر بالمئة (91,12%) هذه النسبة مرتفعة جدا تعكس رغبة قوية في زيادة الوقت المخصص للألعاب اللغوية في العملية التعليمية.

جدول رقم 13: يمثل تواجد الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم	45	%37,5
لا	75	%62,5
المجموع	120	%100

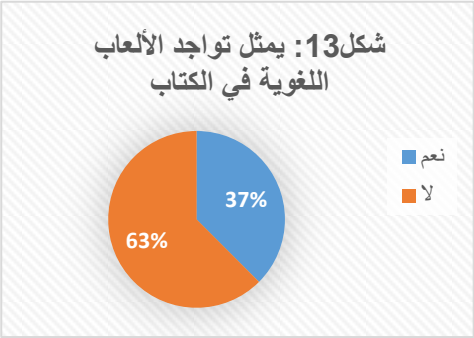

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة تواجد الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي سبعة وثلاثين فاصل خمسة (37,5%) فهي فئة ترى وجود بعض الأنشطة التي يمكن تصنيفها كألعاب لغوية في الكتاب المدرسي، أما بالنسبة لمن أجابوا بـــلا تقدر باثنان وستون فاصل خمسة بالمئة (62,05%)، بحيث أغلبيتهم يرون أن الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي يفتقر إلى الألعاب اللغوية أو التنوع المطلوب من الألعاب اللغوية.

جدول رقم 14: يمثل فترة استخدام الألعاب اللغوية:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
التقويم التشخيصي	18	%12,67
التقويم البنائي	81	%57,04
التقويم التحصيلي	43	%30,28
المجموع	142	%100

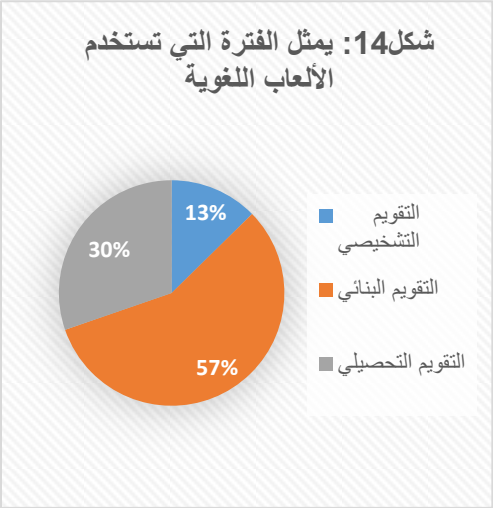

التحليل:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الفترة التي يتم استخدام الألعاب اللغوية فيها في مرحلة التقويم البنائي وتقدر نسبته بسبعة وخمسين فاصل أربعة بالمئة (%57,04) فهي نسبة مرتفعة تدل على أن الألعاب اللغوية تستخدم بشكل أساسي في هذه المرحلة. أما في التقويم التحصيلي تُسْتَخْدَم بنسبة ثلاثين فاصل ثمانية وعشرين بالمئة (%30,28) وبهذا فإن الألعاب اللغوية لها مكان في التقويم التحصيل النهائي، الذي يهدف إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية في نهاية فترة التعلّم. أما التقويم التشخيصي تقدر نسبته باثنتا عشر فاصل سبعة وستون بالمئة (%12,67) وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن استخدام الألعاب اللغوية في هذه المرحلة ليس شائعا.

الجدول رقم 15: يمثل أنواع الألعاب اللغوية التي يستخدمها معلميّ السنة الثانية ابتدائي غالبا:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
الألعاب الإلكترونية	7	%3,70
ألعاب الكلمات المتقاطعة	53	%28,04
بطاقات الكلمات	97	%51,32
أخرى	32	%16,93
المجموع	189	%100

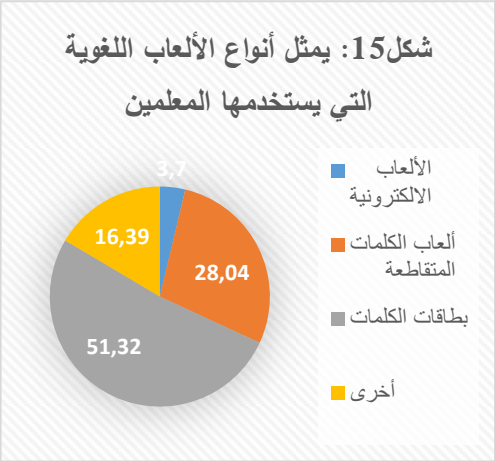

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الألعاب الالكترونية تتمثل في ثلاثة فاصل سبعين بالمئة (3,70%) وتشير هذه النسبة المنخفضة إلى أن هذه الألعاب ليست شائعة الاستخدام بين معلمي كلعبة لغوية أساسية، أما ألعاب كلمات المتقاطعة نسبتها ثمانية وعشرين فاصل أربعة (28,04%) تشير أن هذه اللعبة لا بأس بها، ونسبة الألعاب بطاقات الكلمات تقدر بواحد وخمسين فاصل اثنان وثلاثين (51,32%) فهي نسبة مرتفعة جدًا تجعل بطاقات الكلمات النوع أكثر استخداما. أما ألعاب أخرى تقدر نسبتها ب ستة عشر فاصل تسعة وثلاثين بالمئة (16,93%) تشير إلى أن بعض المعلمين يستخدمون مجموعات أخرى من الألعاب اللغوية بخلاف الانواع المذكورة.

جدول رقم 16: يمثل الهدف الأساسي من استخدام الألعاب اللغوية:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
تنويع طرائق تدريس	63	%28,50
تقوية التركيز والانتباه	81	%36,65
تحفيز التلاميذ	77	%34,84
المجموع	221	%100

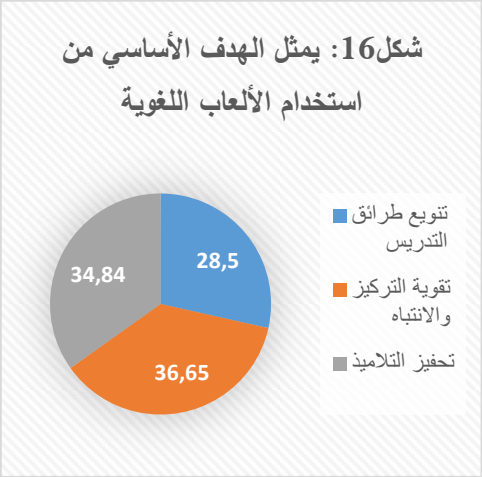

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة تقوية التركيز والانتباه لدى التلاميذ تقدر بستة وثلاثين فاصل خمسة وستين بالمئة (36,65%) تشير إلى أن تعزيز التركيز والانتباه لدى التلاميذ هو الهدف الأساسي والأكثر أهمية لاستخدام الألعاب اللغوية من وجهة نظر المعلمين. أما نسبة تحفيز التلاميذ تقدر بأربعة وثلاثين فاصل أربعة ثمانين (36,84%) وهذا راجع الأهمية الكبيرة التي يوليها المعلمين لتحفيز المتعلمين من خلال الألعاب اللغوية، ونسبة تنويع الأساليب التدريس تقدر بثمانية وعشرين فاصل خمسين (28,50%) فهي نسبة معتبرة وتشير إلى أن تنويع أساليب التدريس يمثل هدفًا مهمًا لاستخدام الألعاب اللغوية لدى المتعلمين.

جدول رقم 17: يمثل مدى تفاعل المتعلمين مع الألعاب اللغوية

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
جيد	96	%79,33
متوسط	25	%20,66
ضعيف	0	%0
المجموع	121	%100

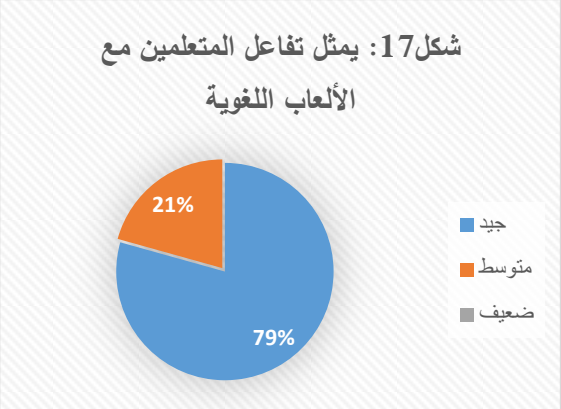

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول نسبة تفاعل المعلمين مع الألعاب اللغوية جيد تقدر بتسعة وسبعين فاصل ثلاثة وثلاثين بالمئة (79,33%) وهذا ما يشير إلى أن غالبية العظم من المتعلمين يتفاعلون بشكل جيد مع الألعاب اللغوية. والمعلمين الذين قالوا بأن تفاعل المتعلمين متوسط تقدر نسبتهم بعشرين فاصل ستة وستين بالمئة (20,66%)، في المقابل صرحوا جل المعلمين بعدم وجود أي نسبة للتفاعل الضعيف.

جدول رقم 18: جدول يمثل التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الألعاب اللغوية التعليمية:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
صعوبة في إدارة الصف أثناء اللعبة	32	%16,24
ضيق الوقت المخصص	83	%42,13
عدم توفر الوسائل	82	%41,62
المجموع	197	%100

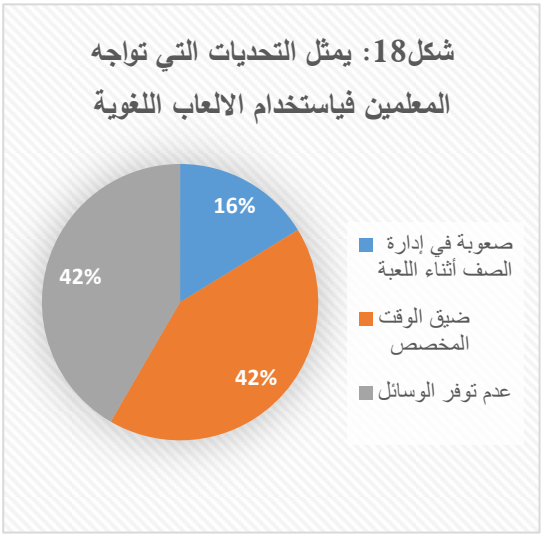

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول بعض التحديات التي يواجها المعلمين عند استخدام الألعاب اللغوية فنجد صعوبة في إدارة الصف أثناء اللعب تقدر ب ستة عشر فاصل أربعة وعشرين بالمئة (16,24%) وتشير إلى أن إدارة الصف اثناء اللعب يمثل تحديا لبعض المعلمين، وكذلك ضيق الوقت المخصص لتطبيق هاته الألعاب يعتبر التحدي الأكبر الذي يواجهه معظم المعلمين وتقدر نسبته باثنان وأربعين فاصل ثلاثة عشر، بالإضافة إلى تحدي آخر يواجهه المعلمين عدم توفر الوسائل والتجهيزات اللازمة بنسبة واحد وأربعين فاصل اثنين وستين بالمئة (41,62%).

د) تحليل جداول مدى تأثير الألعاب اللغوية في مهارة الإملاء.

جدول رقم 19:: يمثل ادراج الألعاب اللغوية في دروس الإملاء:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم	84	%67,74
لا	40	%32,25
المجموع	124	%100

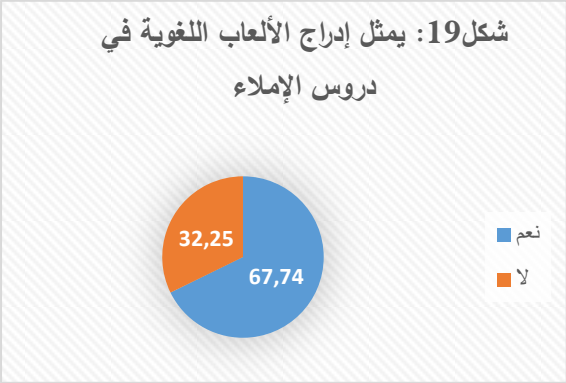

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول نسبة من قالوا نعم سبعة وستين فاصل أربعة وسبعين بالمئة (67,74%) وتشير إلى أن غالبية من دروس الإملاء في الكتاب المدرسي تتضمن ألعابا لغوية بشكل منتظم، وعلى الرغم من أن الغالبية تستخدم الألعاب اللغوية بانتظام إلا أن هناك نسبة لا يستهان بها من دروس الإملاء لا تتضمن ألعابا لغوية بشكل منتظم في الكتاب المدرسي وتقدر باثنان وثلاثين فاصل خمسة وعشرين بالمئة (32,25%).

جدول رقم 20: مدى تأثير الألعاب اللغوية على فهم القواعد الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم بدرجة كبيرة	87	%70,16
نعم بدرجة متوسطة	32	%25,80
لا تساعد كثيرا	2	%1,61
لا تؤثر كثيرا	1	%0,80
المجموع	124	%100

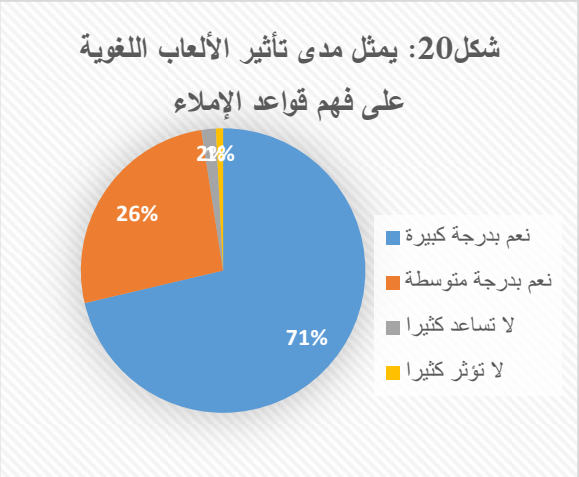

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة من قالو إن الألعاب اللغوية أنها تؤثر بدرجة كبيرة تقدر بسبعين فاصل ستة عشر بالمئة (70,16%) فهي تشير إلى أن غالبية المعلمين يرون أن الالعاب اللغوية لها تأثير إيجابي وقوي على فهم تلاميذهم لقواعد الإملاء، ونسبة نعم ولكن بدرجة متوسطة خمسة وعشرين فاصل ثمانين بالمئة (25,80%) تشير إلى أن هناك مجموعة من المعلمين يرون تأثيرا إيجابيا للألعاب اللغوية على فهم قواعد الإملاء لكنه ليس بالقدر الكبير. ونسبة لا تساعد كثيرا واحد فاصل واحد وستين بالمئة (1,61%) ونسبة لا تؤثر كثيرا هاته الألعاب على فهم التلاميذ تقدر بصفر فاصل ثمانين بالمئة (0,80%) وتعدّ نسب ضئيلة وتشير إلى أن قلة القليلة من المعلمين يرون أن الألعاب اللغوية ليس لها تأثير على فهم تلاميذهم.

جدول رقم 21: يمثل أنواع الألعاب اللغوية أكثر فاعلية في تحسين مهارة الإملاء

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
الألعاب الالكترونية والتطبيقات التعليمية.	16	%7,65
ألعاب الحركة (القفز على الحروف الصحيحة).	102	%48,80
ألعاب الورق (كلمات المتقاطعة وبطاقات الكلمات)	91	%43,54
المجموع	209	%100

شكل21: يمثل أنواع الألعاب اللغوية أكثر فاعلية في تحسين مهارة الإملاء

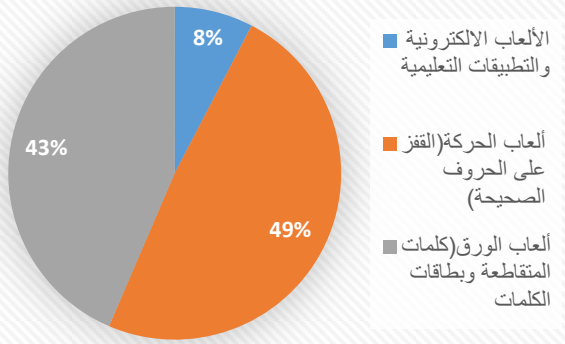

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول نسبة ألعاب الحركة حظيت على النسبة الأعلى تقدر بثمانية وأربعين فاصل ثمانين بالمئة (48,80%) حيث تعدّ من أكثر الألعاب اللغوية فاعليةً في تحسين مهارة الإملاء من وجهة نظر المعلمين. ونسبة ألعاب الورق تقدر بثلاثة وأربعين فاصل أربعة وخمسين بالمئة (43,54%) تشير إلى أنها أيضا من الألعاب الفعالة في تحسين مهارة الإملاء من قبل العديد من المعلمين، بينما الألعاب الالكترونية تقدر نسبتها بسبعة فاصل خمسة وستين بالمئة (7,65%) تشير إلى أنها ليست فعالة في تحسين وتنمية مهارة الإملاء من وجهة نظر المعلمين.

جدول رقم 22: يمثل استخدام التكنولوجيا (التطبيقات والألعاب الالكترونية) في تعزيز تعلم الإملاء أكثر من الألعاب التقليدية:

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم التكنولوجيا أكثر جاذبية للأطفال.	54	%43,54
لا الألعاب التقليدية أكثر فاعلية.	70	%56,45
المجموع	124	%100

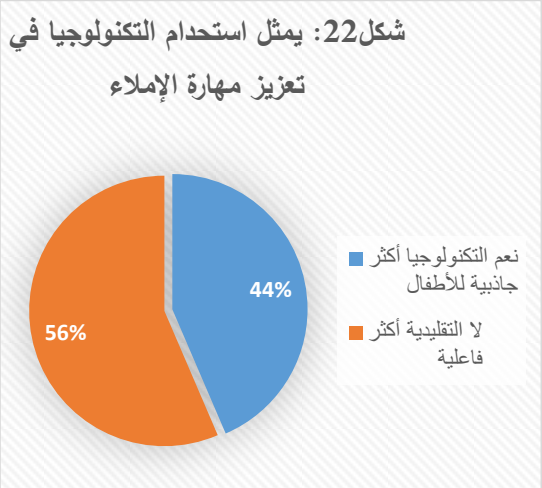

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول نسبة من قالو بأن التكنولوجيا أكثر جاذبية للأطفال تقدر بثلاثة وأربعين فاصل أربعة وخمسين بالمئة (43,54%) فهي تشير إلى أن مجموعة كبيرة من المعلمين يرون أن التكنولوجيا تتمتع بجاذبية أكبر للأطفال في تعليم الاملاء. ونسبة ستة وخمسين فاصل خمس وأربعين بالمئة (54,45%) تشير إلى أن غالبية المعلمين لا يزالون يرون أن الألعاب التقليدية أكثر فاعلية في تعزيز تعلم الإملاء مقارنة بالتكنولوجيا.

جدول رقم 23: يمثل إمكانية أن تصبح الألعاب اللغوية طريقة رئيسة في تدريس الإملاء مستقبلا

الاختيارات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم بشرط تطويرها أكثر	61	%49,19
نعم لكن يجب دمجها مع الطرائق التقليدية	49	%39,51
لا لأنها غير كافية لوحدها	14	%11,29
المجموع	124	%100

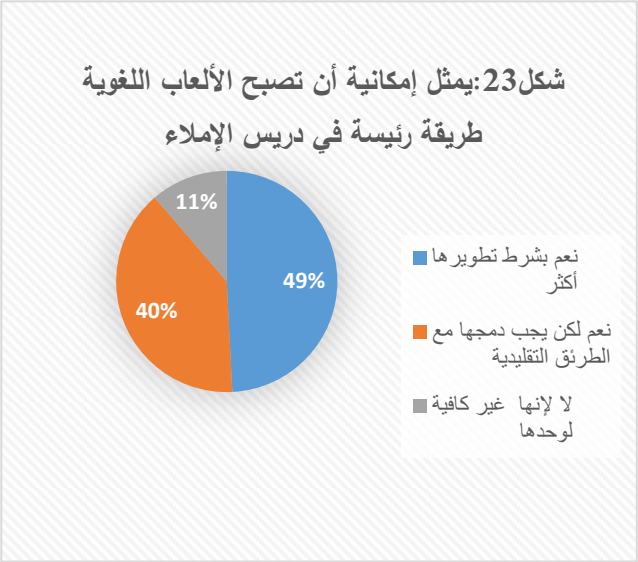

التحليل:

نلاحظ من خلال هذ الجدول نسبة نعم بشرط تطويرها أكثر (49,19%) تشير أن تقريبا نصف المعلمين يرون إمكانية أن تصبح الألعاب اللغوية الطريقة الرئيسة في تدريس مهارة الإملاء في المستقبل ولكن بشرط إجراء المزيد من التطوير عليها، ونسبة نعم لكن يجب دمجها مع الطرائق التقليدية تسعة وثلاثين فاصل واحد وخمسين بالمئة (39,51%) تشير إلى أن شريحة كبيرة من المعلمين تؤيد استخدام الألعاب اللغوية بشكل كبير في المستقبل ولكن مع التأكيد على ضرورة دمجها مع الطرائق التقليدية في التدريس. ونسبة لا لأنها غير كافية لوحدها تقدر ب أحدا عشر فاصل تسعة وعشرين بالمئة (11,29%) تشير إلى أن قلة من المعلمين لا يرون أن الألعاب اللغوية يمكن أن تصبح طريقة رئيسة في الإملاء بمفردها.

2-3- ملاحظات ونتائج عامة:

بناءً على تحليل الاستبانات موجهة لمعلمي السنة الثانية ابتدائي توصلنا إلى جملة من الملاحظات والنتائج العامة تتمثل فيما يلي:

- بشكل عام نجد أن المؤسسات التربوية تعتمد بشكل كبير على المعلمين ذوي الخبرة الطويلة، حيث إنها كانت الفئة الغالبة على من استجوبناهم، مما يزيد من فرصة نجاح العملية التعليمية التعلمية.
- من خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن هناك معلمين مؤهلين في المرحلة الابتدائية مع وجود نسبة جيدة منهم حاصلين على درجات علمية متقدمة، وهذا يشير إلى الاهتمام بالكفاءة العلمية للمعلمين، واستثمار أهل التخصص في خدمة العلم والتعلم.
- لقد تعددت تخصصات المعلمين في المرحلة الابتدائية حيث يُبْرَز الأدب العربي بعدد كبير جدا مقارنة ببقية التخصصات، مما يؤكد أهمية تأهيل خريجي قسم اللغة والأدب العربي في أحقية ممارسة مهنة التعليم الابتدائي.
- يُظْهر التحليل أن الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء تركز بشكل كبير على كل من الإملاء المنظور ولاستماعي لدى المتعلمين مما يعكس اهتماما بتطوير الذاكرة البصرية والحافظة السمعية لديهم، طبقا لقدراتهم العقلية ومستواهم التعليمي.
- من خلال التحليل نستنتج أن الوسائل الأكثر استخداما في تدريس مهارة الإملاء هي الوسائل التقليدية مثل: السبورة والشرح، ومع هذا يجب تحقيق التوازن بين مختلف الوسائل لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة للمتعلمين وجعل الدرس أكثر جاذبية وفعالية مع استغلال الوسائل الرقمية الحديثة مثل: التطبيقات الإلكترونية.
- يتمتع برنامج الإملاء بقبول واسع؛ مما يجعله قاعدة قوية لكن يجب على واضعي المناهج والمسؤولين التربويين الاستماع بجدية لملاحظات الفئة غير الراضية.

- هناك إجماع شبه كامل على أن الإطار الزمني الحالي لتدريس الإملاء غير كافٍ، هذا النقص في الوقت يمكن أن يكون سببا رئيسا في عدم تمكن المعلمين من تطبيق البرنامج بفاعلية.
- بشكل عام يظهر أن التحدي الأكبر لدى التلاميذ يكمن في التمييز بين التاءين المفتوحة والمربوطة، يلي ذلك الصعوبة في تحديد نوع الهمزة، ثم يلي مشكلة كتابة الألف اللينة بأشكالها المختلفة، ويبدو أن الأمر راجع إلى طبيعة اللغة العربية التي تتشعب قواعد الكتابة فيها، وهذا لا يعني صعوبتها بقدر ما يعني عدم مناسبة بعض القواعد لهذا المستوى، ومع كل ذلك إلا أن ثمة ألعابا تيسر عملية استيعاب هذه القواعد.
- يتضح أن الطرائق التقليدية المعتمدة على التدريب الكتابي والأنشطة القرائية لا تزال تُعد الركائز الأساسية في تحسين مستوى الإملاء لكن هناك وعي متزايد بأهمية دمج الوسائل الحديثة في ميدان تعليم اللغة العربية، نظرا لأهميتها وملامستها لواقع حي يعيشه التلميذ.
- بشكل عام تبين لنا أن اللعب في العملية التعليمية أداة ضرورية فعالة ممتعة، وليس مجرد نشاط جانبي وهذا يدل على وعي المعلمين بأهمية هذا النشاط في تحسين جودة التعلم.
- نجد أنّ الألعاب اللغوية الأكثر فاعلية في تحسين مهارة الإملاء وتحفيز التلاميذ على التفاعل داخل الصف هي الألعاب الحركية والورقية لكونها أكثر سهولة في تطبيقها داخل القسم.
- بالرغم من أن التكنولوجيا تعدّ جذابة للأطفال إلا أن النتائج تشير أن جزءًا كبير من العينة المدروسة يرى أن الألعاب التقليدية تحقق فاعلية أعلى في تعزيز تعلم الإملاء.

3- تحليل نتائج المقابلة:

لإثراء هذه المذكرة ببعد علمي وميداني، ارتأينا البحث عن المصادر الأساسية للعلم. لقد كان لنا الشرف أن نجري مقابلات مع ثلة من الخبراء التربويين الذين كرسوا حياتهم لخدمة التعليم وهم:

- عليّ قاسمي، مفتش تعليم ابتدائي، خبرة 32 سنة.
- نسيمة براهيمي، أستاذ مميز في المدرسة الابتدائية، خبرة 33 سنة.
- عمر شبير، مفتش اللغة العربية خبرة 20 سنة.
- نصير محمّادي، مفتش تعليم ابتدائي مواد، 19 سنة خبرة.

بفضل عقودهم المتضافرة من الخبرة أمكننا الغوص في تفاصيل العملية التعليمية، واستكشاف التحديات من منظور الممارسين، والخروج باستنتاجات وتوصيات مبنية على واقع الميدان.

3-1- عرض نص المقابلة وتحليل نتائجها:

سؤال1: في رأيك ما الدور الذي تحظى به الألعاب اللغوية في عملية تعليم مهارات اللغة العربية؟

ذكر الأستاذ علي قاسمي أن الألعاب اللغوية تنمي الملكة اللغوية وتثري الزاد اللغوي باعتبار أن الأطفال يتعلمون عن طريق اللعب.

أما الأستاذة براهيمي نسيمة أجابت بأن الألعاب اللغوية تلعب دورا مهما في تعليم مهارات اللغة العربية، حيث تعدّ وسيلة ممتعة وجاذبة تساعد على تحفيز المتعلمين لتعلّم اللغة العربية. كما أنها تسهم في ترسيخ المفاهيم اللغوية بطريقة غير مباشرة وتساعد، أيضا في تطوير مهارات التفكير مما يجعل عملية التعلّم أكثر تفاعلية وفاعلية.

وأجاب الأستاذ عمر شبير الألعاب اللغوية أهمية بالغة في تحصيل المعرفة لدى متعلم السنة الثانية، وأخص بالذكر الألعاب القرائية والإملائية معا.

أما الأستاذ محمّادي نصير أن للعب دور مهم في حياة الطفل، فهو يمارسه يوميا وفي كل وقت وعليه فإن استغلال اللعب في تقديم التعلّمُات له أهمية بالغة ودور كبير في اكتساب التلميذ التعلّمُات المستهدفة.

التحليل:

يتضح من خلال هذه الإجابات أن هناك إجماعا بين الخبراء، على أن الألعاب اللغوية ليست مجرد إضافة ثانوية بل هي عنصر أساسي وفعال في تعليم اللغة العربية. فإن ادماج الألعاب اللغوية ضمن المنهج التعليمي للغة العربية، يعد استراتيجية ذكية لتعزيز كفاءة التلاميذ وتحقيق اهداف التعلم بفاعلية أكبر.

سؤال2: ما نصيب مهارة الإملاء من هذه الألعاب اللغوية؟

أجاب الأستاذ عليّ قاسمي بأن مهارة الإملاء تعتبر إحدى الركائز الأساسية في تعلّم اللغة عن طريق اللعب، فالطفل يستعمل حاسة السمع بشكل أكبر أثناء اللعب باعتبار معظم الألعاب تكون مشافهة مثل (سماع القصص) وإعادة سردها.

وأجابت الأستاذة نسيمة براهيمي بأن مهارة الإملاء تحظى بنصيب كبير من الألعاب اللغوية، حيث يمكن تصميم ألعاب تساعد على تمييز بين الحروف المتشابهة واستخدام التهجئة الصحيحة للكلمات وتصحيح الأخطاء الاملائية.

وأجاب الأستاذ عمر شبير بأن حصة الإملاء تكاد لا تخلو من الألعاب، كون الأستاذ يلجأ لها في حصة حيث يستعمل طريقة لامارتينيار أو طرائق أخرى.

أما الأستاذ نصير محمّادي أجاب بأن الإملاء هو إحدى ميادين نشاط اللغة العربية، فإن استغلال اللعب في هذا النشاط يضفي عليه بعض المتعة والحيوية.

التحليل:

تُظهر إجابات الخبراء بالإجماع أن الإملاء يستفيد بشكل كبير من الألعاب اللغوية، ليس فقط كوسيلة لتعزيز المتعة والتحفيز، بل كأداة تعليمية فعالة وموجهة لتحقيق أهداف محددة في هذه المهارة. بذلك تعتبر الألعاب اللغوية عنصرا لا غِنى عنه في تطوير تحسين مهارة الإملاء لدى المتعلمين.

سؤال3: وفقا لخبرتكم ما أبرز الألعاب اللغوية الناجعة في تنشيط مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

أجاب عليّ قاسمي أبرز الألعاب اللغوية الناجعة في تنشيط مهارة الإملاء، هي الألعاب الكتابية (اختيار الأصوات من متعدد) عن طريق لعبة البطاقات، كتابة كلمات مسموعة باستخدام وسيلة لا مارتينيار (اللوحة) ومختلف أدوات المتعلم أيضا ممكن جدا استخدام الفيديوهات التعليمية، كأن يشاهدون مقطعا صغيرا يحتوي على الكلمة المقصودة ويدونها المتعلم أثناء سماعه.

وقد أجابت الأستاذة نسيمة براهيمي أن من أبرز الألعاب اللغوية الفعالة في تنشيط مهارة الإملاء لعبة أكمل الكلمة الناقصة بالحروف المناسبة، لعبة تصحيح الكلمات المكتوبة بشكل خاطئ، لعبة ترتيب الحروف لتكوين كلمة صحيحة.

وأجاب الأستاذ عمر شبير أن هناك استراتيجيات جمّة يستعملها الأستاذ في تنشيط مهارة الإملاء، لدى تلاميذه والحصة هي التي تفرض نوع الاستراتيجية.

وأجاب الأستاذ نصير محمّادي بأبرز الألعاب الناجعة هي ألعاب الوعي بحدود الكلمة من خلال ايقاعها: بهاء، هواء، نماء. وألعاب الوعي بمقاطع التي تتكون منها الكلمة

مثل: يَلْ/عَبُ. والعاب دمج الأصوات: كَ/تَ/بَ. وألعاب التلاعب بالأصوات حذف وتبديل.

التحليل:

تُقدم إجابات الخبراء أراء متباينة تتمثل في: الأستاذة براهيمي أشارت إلى التحدي الشائع الذي يواجهه المعلمين وهو ضيق الوقت وكثافة البرنامج الدراسي، ومع هذا قدمت حلولا كدمج الألعاب داخل الحصص بدل من تخصيص وقت منفصل عليها واستغلالها كأداة ممتعة لمراجعة المفاهيم. في حين يرى عليّ قاسمي أن المشكلة ليست في الوقت بحد ذاته بل في قدرة المعلم في التحكم في القسم. أما نصير محمادي يُقدم منظورا يجمع بين الحرية البيداغوجية المسؤولة والالتزام بالأطر الرسمية، فيعدّ الحجم الساعي كافٍ بالرجوع إلى أنموذج مخطط تناول الأنشطة لسنة الثانية ابتدائي. ونرى إجابة أستاذ عمر شبير متوافقة مع إجابة الأستاذ نصير محمادي الذين اعطو الحرية البيداغوجية المسؤولة للمعلمين.

سؤال5: ما نوع الوسائل التعليمية التي يتيسر استخدامها من أجل تنشيط ألعاب الإملاء في المرحلة الثانية من تعليم الابتدائي؟

أجاب عليّ قاسمي من أهم هذه الوسائل هي وسيلة لا مارتينيار لأنها تجمع بين التعلّم الفردي والجمعي، وأيضا استخدام السبورة والشرح التي تفيد في تعلم الإملاء الجمعي والألعاب الكتابية.

وأجابت الأستاذة نسيمة براهيمي أن الوسائل التعليمية المميزة، تشمل البطاقات التعليمية المصورة أوراق العمل المصممة كالألعاب، الألعاب اليدوية مثل مكعبات الحروف.

وأجاب الأستاذ عمر شبير باختلاف أنواع الوسائل لكن أغلبيتها تكون السبورة، اللوحة، مطبوعات وبعض الصور.

وأجاب نصير محمادي أنواع الوسائل المتيسر استخدامها مجسمات، صور، عجينة، كراسي، عاكس ضوئي، أشكال وألعاب، وبطاقات مختلفة الأحجام، والألون.

التحليل:

تُقدم إجابات الخبراء مجموعة واسعة من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتنشيط ألعاب الإملاء في المرحلة الثانية من تعليم الابتدائي فتشير الأستاذة براهيمي إلى أن الوسائل التعلمية المميزة تركز على تفاعل والتحفيز البصري واللمسي، أما على قاسمي يركز على وسيلة محددة ومهمة هي وسيلة لا مارتينيار فهي تجمع بين التعلم الفردي والجمعي. أما نصير محمّادي قدّم قائمة من الوسائل التي تركز على التفاعل الحسي في حين عمر شبير على الوسائل أكثر شيوعا في أي صف دراسي.

سؤال6: هل يتم تجديد هذه الألعاب من سنة إلى أخرى (فيما يخص السنة ثانية ابتدائي)؟

أجاب عليّ قاسمي بأن تجديد الألعاب، تطويرها أو تحديثها هذا يبقى للأستاذ وما يراه مناسبا. في حين أجابت الأستاذة نسيمة براهيمي من الأفضل أن يتم تجديد هذه الألعاب اللغوية من سنة إلى أحرى، لتتناسب مع مستوى التلاميذ وتطورهم المعرفي. وأجاب الأستاذ عمر شبير بأن السيناريو البيداغوجي في حصة الإملاء هو الذي يفرض نوع اللعبة وبالأحرى الاستراتيجية.

اما نصير محمادي أجاب بأن لكل أستاذ الحرية في تنويع الألعاب من سنة إلى أخرى يمكن اعتماد بعض الألعاب المرصودة في كتاب التلميذ وهنا أقصد شكل اللعبة.

التحليل:

تُظهر إجابات الخبراء الأستاذة نسيمة براهيمي، وعليّ قاسمي، والأستاذ نصير محمادي، والأستاذ عمر شبير، على أهمية تجديد أو تنويع الألعاب اللغوية المخصصة للإملاء من سنة إلى أخرى، مع تأكيد الدور المحوري للمعلم في هذا التجديد.

سؤال7: هل يسمح للمعلم بإدراج ألعاب إملائية من اختياره (بعيدا عما يدرج في المناهج)؟

أجاب عليّ قاسمي بأن المعلم يتمتع بالحرية البيداغوجية المسؤولة يعني بإمكانه اختيار ألعاب خارج المناهج ولا تمس بالغايات والمرامي التربوية. وأجابت الأستاذة نسيمة براهيمي بإمكان المعلم إدراج ألعاب إملائية من اختياره بشرط ان تكون مناسبة لمستوى التلاميذ وتخدم الأهداف التعليمية. وأجاب عمر شبير تطبيقا للحرية البيداغوجية المسؤولة يمكن ادراج أي لعبة يراها تفي بالغرض. وأجاب نصير محمّادي أن المنهاج لم يفرض نموذج معين وترك الأمر للحرية البيداغوجية للأستاذ فقط الأساتذة هم من يقيدون أنفسهم بكتاب التلميذ الذي يعطي نماذج فقط للاستئناس.

التحليل:

تشكل إجابات الخبراء الأربعة إجماعا واضحا على أن المعلم يتمتع بالحرية في إدراج ألعاب لغوية من اختياره، خارج ما هو مدرج في المناهج الرسمية. ومع هذا أشار الخبير نصير محمّادي أن الأساتذة هم من يقيدون أنفسهم بكتاب التلميذ الذي يعطي نماذج للاستئناس فقط، وركز كل خبير على جانب يعزز هذه الحرية مع التأكيد على الطابع المسؤول لهذه الصلاحية.

سؤال8: في رأيكم ما هي أبرز المعيقات التي تمنع المعلمين من تطبيق الألعاب اللغوية داخل الصفوف التعليمية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

أجاب عليّ قاسمي من أهم المعيقات اكتظاظ الأقسام للمتعلمين، كثافة البرامج، عدم تحفيز لبعض المشرفين التربويين للمعلمين، وهذا لا يشجعهم على تطبيق الألعاب اللغوية داخل الصفوف التربوية.

أجابت نسيمة براهيمي بأن أبرز المعيقات ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية، كثافة البرامج التعليمية وعدم مرونتها، وعدم توفر الوسائل التعليمية، وارتفاع عدد التلاميذ في القسم مم يصعب تنظيم الألعاب.

وأجاب الخبير عمر شبير أن الاكتظاظ في الصف أكثر من أربعين متعلما. وعدم توفر الوسائل البيداغوجية. وأجاب نصير محمّادي بأبرز المعيقات: نقص التكوين الاولي، الركون إلى التلقين لسهولته، وعدم توفر الوسائل الكاملة، والتحجج بضيق الوقت.

التحليل:

أجمعت إجابة الخبراء على أن أبرز المعيقات التي تمنع المعلمين من تطبيق الألعاب اللغوية داخل الصفوف التعليمية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي تتمثل في: برامج دراسية كثيفة، وأوقات الحصص محدود، اكتظاظ الفصول الدراسة يعيق الأنشطة التفاعلية. بالإضافة إلى نقص التكوين وغياب تحفيز المشرفين التربويين للمعلمين.

سؤال9: هل تعتقدون أن الألعاب اللغوية يمكن أن تساهم في تجاوز بعض الصعوبات الشائعة في الإملاء لدى هذه الفئة العمرية مثل (الخلط بين الحروف المتشابهة، عدم التمييز بين الحركات)؟ وكيف؟

أجاب عليّ قاسمي بأن الألعاب اللغوية تساهم في تجاوز بعض الصعوبات الشائعة في الإملاء خاصة، عن طريق ألعاب المقارنة والموازنة واستخدام حاسة السمع لا سيما الاستماع التحليلي للكلمات وتحليلها إلى أصوات.

وأجابت الأستاذة براهيمي بنعم للألعاب دور كبير في تخطي الصعوبات حيث بها يرسم التلميذ خريطة ذهنية لتجاوز الصعوبة التي تواجهه الملموس والمحسوس فمثلا إذا لمس الطفل مجسمات للحروف المتشابهة ولعب بها فسترسخ في ذهنه.

وأجاب عمر شبير أنه يجزم بأن الألعاب اللغوية تساهم في تجاوز الصعوبات الشائعة وغيرها في حصص الإملاء من خلال التجربة أُأكد على أن استعمال طرائق تنشط حصة الإملاء تؤتي ثمارها ولو بعد حين. وأجاب الخبير محمادي نصير أن سبب اعتماد المنهج الصوتي الخطي جاء نتيجة تحليل نتائج أداء المتعلمين (دراسة على عينة بلغت أربعة عشر ألف 14000) خاصة في مجال الإملاء لذلك اعتمدت هذه الطريقة في تدريس (اللغة) لتجاوز هذه الصعوبات.

التحليل:

تُجمع أراء الخبراء على أن الألعاب اللغوية تُعد أداة فعالة وقوية في تجاوز الصعوبات الشائعة في الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، وتساهم في ذلك من خلال: توفير التعلّم الحسي والملموس، يساعد على ترسيخ المفاهيم المعقدة مثل الحروف المتشابهة والحركات، وكذلك تعزز الوعي الفونولوجي والسمعي حيث تنمي قدرة التلميذ على تحليل الكلمات إلى أصوات ومقاطع.

سؤال10: الألعاب اللغوية الإلكترونية: هل بإمكان المعلم تبعا للوقت والمحتوى التعليمي في الإملاء أن يوظف بعض الألعاب الإلكترونية، وأيهما أجدى الألعاب التقليدية أم الإلكترونية؟

أجاب عليّ قاسمي بأن الألعاب التقليدية أجدى وأنفع للوقت والمحتوى التعليمي في الإملاء ذلك على المتعلم في هذه الألعاب يستعمل أكثر من حاسة، بينما الألعاب الإلكترونية تقتصر على حاستي السمع والبصر. بينما أجابت الأستاذة براهيمي نسيمة

بنعم يمكن للمعلم استغلال الكتب الإلكترونية والصوتية لتدريب المتعلمين على مهارات الإملاء من خلال الاستماع ثم الكتابة. وأجاب الأستاذ عمر شبير بأن لكل طريقة ميزاتها ومساوئها. في حين أجاب الخبير محمادي نصير بأنه يجب المزاوجة بينهما وتركيز أكثر على الممارسة الفعلية للألعاب في واقع الحياة اليومية للمتعلم رغم أن هذا الجيل مهتم بالتكنولوجيا أكثر وهي مساعدة لكن يجب أن

لا تعوض الممارسة الفعلية اليدوية خاصة في المراحل المتقدمة (س1+س2).

التحليل:

تُقدم إجابات الخبراء وجهات نظر متنوعة، حول إمكانية توظيف الألعاب الالكترونية فالأستاذة براهيمي أجابت بنعم مشيرة بأنه يمكن للمعلم استغلال الكتب الالكترونية والصوتية لتدريب المتعلمين على مهارة الإملاء. في حين قدم عليّ قاسمي رأيًا مخالفًا حيث يرى أن الألعاب التقليدية أجدى وأنفع بينما الألعاب الإلكترونية رغم جاذبيتها إلا أنها تركز بشكل كبير على التفاعل البصري واللمس على الشاشة. أما النصير محمادي قدم حلا توفيقيا مقترحا المزاوجة بينهما. في حين قدم عمر شبير رأيا موجزا بأن لكل طريقة ميزاتها ومساوئها.

سؤال11: هل لديكم أمثلة مقترحة عن الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الإملاء؟

أجاب الأستاذ عليّ قاسمي:

- لعبة الالواح باستخدام وسيلة لامارتينيار.
- لعبة البطاقات واختيار المتعدد.
- لعبة الومضات البصرية (وهي رؤية الكلمة لفترة وجيزة وإعادة كتابتها أو سردها دون النظر إليها).

- لعبة تقطيع الكلمة (وهي لعبة تعتمد على الاستماع إلى الكلمة ثم إعادة نطقها مجزأة إلى أصوات أو إعادة نطقها من طرف المتعلمين).

وأجاب الأستاذ عمر شبير أن الألعاب التي تساهم في تنشيط مهارة الإملاء هي: املاء الفراغ، تلوين معرفة مقصودة، ربط بالخط.

التحليل:

لقد قَدم عليّ قاسمي مقترحا تتركز على الوعي الصوتي والبصري، في حين اقتراح عمر شبير تركز على المعرفة المقصودة والتفاعل البصري. أما براهيمي نسيمة ومحمادي نصير لم يقترحا ألعابا محددة.

3-2- ملاحظات ونتائج عامة للمقابلة:

بناءً على تحليل لإجابات الخبراء، يمكن استخلاص النقاط الرئيسة التالية حول دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الإملاء لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي:

- هناك إجماع بين الخبراء على أن الألعاب اللغوية تلعب دورا حيويا وأساسيا في عملية تعليم اللغة العربية بشكل عام، وفي تنمية مهارة الإملاء بشكل خاص، فهي ليست مجرد نشاط ترفيهي بل أداة تعليمية فعالة.
- الوعي بأن الوقت المخصص قد يكون كافيا بالفعل إذا تم استغلاله بالطريقة الصحيحة، بناءً على المذكرات الرسمية.
- يمكن القول إن الوسائل الأكثر نجاعة هي تلك التي تُقَدم تفاعلا متعدد الحواس (بصري، سمعي، حركي، لمسي) وتجعل عملية التعلم ممتعة وجذابة.
- على المعلم أن يختار الوسيلة المناسبة بناءً على الهدف التعليمي للعبة الإملائية ومستوى التلاميذ المتعلمين.

- يُعدّ المعلم العنصر الأساسي في تجديد الألعاب كما يتمتع بالحرية البيداغوجية المسؤولة في إدراج ألعاب لغوية من اختياره، بناءً على احتياجات متعلميه والوسائل المتاحة لضمان أن الإملاء يُقدم بطرائق مبتكرة وفعالة.
- من أبرز المعيقات التي تواجه المعلمين في تطبيق الألعاب اللغوية داخل الصفوف التعليمية هي: الاكتظاظ داخل الصفوف، كثافة البرامج التعليمية، وضيق الوقت.
- يوصي الخبراء بالدمج بين الألعاب الإلكترونية والتقليدية، مع التركيز على الممارسة الفعلية اليدوية في المراحل المبكرة من التعليم.
- لقد قدموا الخبراء مجموعة من الاقتراحات عن الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الإملاء: لعبة الالواح باستخدام وسيلة لا مارتينيار، لعبة تقطيع الكلمة، ولعبة املاء الفراغ، وتلوين معرفة مقصودة.

ملخص:

في مثل هذه الدراسات التعليمية يمثل الجزء التطبيقي الركيزة والدعامة الأساسية، حيث ينتقل من الإطار النظري إلى الواقع الميداني لجمع البيانات وتحليلها، بحيث يهدف إلى الإجابة على التساؤلات البحثية وتحقيق الأهداف المحددة، اعتمد البحث على أداة الاستبانة الموجهة لعينة من معلمي المرحلة الابتدائية بالتحديد السنة الثانية. ويكمل هذا البحث استخدام المقابلة كأداة نوعية لجمع البيانات التي تتيح التعمق أكثر في فهم الظاهرة من وجهة نظر الخبراء.

خاتمة

خاتمة:

تناولت الدراسة موضوعا يعدّ من المواضيع الحديثة في التربية والتعليم والمتمثل في الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، بحيث توصبنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعمل الألعاب اللغوية على تحفيز التلاميذ لتعلم مهارة الإملاء، بشكل مبدع وفطري، كما تعمل على ترقية الكفاءة التواصلية، وتقدم لهم المعرفة بطريقة غير مباشرة ممتعة وبعيدة عن التلقين، مما يساعد على جذب اهتمامهم وتركيزهم. كما أنها تدمج بين الجانب المعرفي والانفعالي، وهذا ما يعزز ترسيخ المعلومات في الذاكرة خصوصا في مهارة الإملاء.
- لم تعدّ الألعاب التربوية بشكل عام والألعاب اللغوية بشكل خاص مجرد وسيلة ترفيهية، بل أصبحت أداة لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية لما لها من دور وفعالية في تسهيل العملية التعليمية، وتساعد المعلم على شرح الدرس بأسلوب مبسط، مما يسهل على التلاميذ التفاعل والمشاركة النشطة، وبالتالي تحسين الأداء اللغوي لديهم.
- درس الإملاء له أهمية كبيرة خاصة في المرحلة الابتدائية، فمن خلاله يتعرف المتعلم على المعنى الحقيقي للكلمات ويتعلم مهارة رئيسة من مهارات الكتابة العربية، وهذا ما يؤثر إيجابيا على جودة الإنشاء والتعبير الكتابي.
- أن اللعب يزيد من نشاط المتعلم في السنة الثانية ابتدائي وفاعليته لما فيه من عناصر التشويق والتسلية، وهذا ما يؤدي إلى رفع مستوى التحفيز الداخلي لدى التلاميذ، ويجعل المتعلم أكثر إقبالا على التعلم، ويخفف من الشعور بالملل أو العبء الدراسي.
- تشجع الألعاب اللغوية على التخلص من الخوف والانطواء، وتدفعه إلى تواصل مع الآخرين بلغة سليمة مما يعزز ثقته بنفسه، بحيث توفر بيئة تفاعلية تسمح

للتلاميذ بالتعبير بالحرية دون الخوف من الخطأ، ويقلل من القلق المرتبط بالأداء أمان الآخرين.

- تساعد الألعاب اللغوية متعلم السنة الثانية في التميز بين معاني المترادفات والمتضادات، وبين الحروف المتشابهة في النطق ومختلفة في الكتابة.
- من خلال متابعة تفاعل التلاميذ مع الألعاب اللغوية، يمكن للمعلم أن يكشف مكامن الضعف والقوة في مهارة الإملاء. فالأخطاء التي يقع فيها المتعلم أثناء اللعب يكشف تلقائيا عن الصعوبات التي يواجهها المتعلم، مما يسهل على المعلم تعديل الخطط التعليمية واتخاذ الإجراءات العلاجية المناسبة وهذا ما يسهل تقييم عمليات التقوي التشخيصي والبنائي.
- تؤدي الألعاب اللغوية إلى تحسين قدرات اللغة لدى التلاميذ بشكل ملحوظ، وتعزز التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي، وتعد وسيلة فعالة لتحسين الثقافة اللغوية والتعبير الفعال عن الذات.
- إن الألعاب اللغوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدريب على المهارات اللغوية وبالأخص مهارة الإملاء ومن بين هاته الألعاب المختارة:
  - لعبة الالواح باستخدام وسيلة لامارتينيار.
  - لعبة الومضات البصرية.
  - لعبة املاء الفراغ.
  - لعبة المسابقات.
  - لعبة ضع زميلك في المكان المناسب.
- يجب توفر بعض الشروط والمعايير في الألعاب اللغوية، لضمان جودتها وفعاليتها في تنمية مهارات اللغة وبالأخص مهارة الإملاء.
- تؤدي الألعاب اللغوية دورًا محوريا في تحسين قدرات التلاميذ، حيث تعمل على تقوية التواصل اللفظي والكتابي، وتنمي المهارات التعبيرية بأسلوب غير مباشر.

كما تساهم في تنشيط الذاكرة، وتكسب المتعلم رصيدًا لغويًا متنوعا يعزز من ثقته وقدرته على التفاعل داخل القسم وخارجه.

كما تمكنا من استخلاص جملة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

- اعتماد على الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الإملاء، والتأكيد على أهمية إدماجها في المناهج الدراسية، وتوفير فرص للتلاميذ لممارستها بانتظام.
- تدريب المعلمين على استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الإملاء، من خلال تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في كيفية توظيف الألعاب اللغوية بفعالية في حصص الإملاء وتزويدهم بالاستراتيجيات اللازمة لتنمية هذه المهارة لدى التلاميذ.
- التأكيد على أهمية ربط الألعاب اللغوية بالجانب التطبيقي للإملاء، بحيث تساعد التلاميذ على استخدام القواعد الإملائية محفزة وممتعة.
- استخدام أساليب متنوعة في تقديم الألعاب اللغوية وتعزيز مشاركة التلاميذ، مثل المكافآت البسيطة والتشجيع والاثارة الحماس والنشاط داخل الصف، مما يحفز المتعلم ويجعله أكثر استعدادا لتعلم الإملاء.
- تصميم ألعاب لغوية مخصصة للإملاء، ومناسبة لمرحلة التعليم الابتدائي (السنة الثانية تحديدا) تركز على تنمية مهارة الإملاء بطرائق مشوقة وجذابة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1. ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية، طبعة1، (1439هـ،2017م).
2. ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، جزء5.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، دون طبعة، الجزء الخامس.
4. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوفيقية لنشر والتوزيع، القاهرة، (2012م).
5. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة1، (1432هـ،2011).
6. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، مكتبة الحياة، بيروت، مجلد8.
7. حسن شحاته، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، طبعة3، (1996م).
8. داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم لنشر والتوزيع، الكويت، طبعة1، (1989م).
9. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجيتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة1، (1426هـ،2005م).
10. عبد الجواد طيب، قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، القاهرة، طبعة1، (2006م).

11. عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، طبعة2، (1428هـ،2008م).

12. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، طبعة1، (2001م).

13. عبد الكريم بكّار، مدخل إلى التنمية المتكاملة، رؤية إسلامية، دار القلم، دمشق، طبعة1، (1999م).

14. عبد المنعم سيّد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والتوزيع، القاهرة، طبعة1.

15. علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار المنهجية، طبعة1، (2016م).

16. فهد خليل زايد، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة3، (1424هـ،2008م).

17. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، طبعة4، (2009م).

18. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، طبعة4، (2004م).

19. محمد شفيق، مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداة والتنمية، طبعة1، (2010م).

éééééمحمد عاطف الجمال، الألعاب التعليمية ودورها في تدريب الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، دار الوفاء، الإسكندرية، طبعة1، (2021م).

20. محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، الكندي للنشر والتوزيع، عمان، (2005م).

21. محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع، عالم المعرفة، اشراف أحمد مشاري العدوي، (1978م).

22. محمود محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، طبعة1، (2002م).

23. معتز أحمد إبراهيم، برهان نمر بلعاوي، فن التدريس وطرائقه العامة، مكتبة الفلاح، الكويت، طبعة2.

24. ناصر عبد الله المزيدي، دورة التعلم باللعب خطوات توظيف الألعاب التربوية، مركز التدريب والتطوير الجابرية.

25. ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، طبعة1، (1403هـ،1983م).

ثانيا: الرسائل والاطروحات:

1. رمل شيماء، ملايكة عبير، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخ لسانيات تطبيقية، إشراف بوزية ساسي، جامعة8 ماي 1945، قالمة، (2021،2020م).

2. السعدية مكحالي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، إشراف مصطفى سليم، (2015م).

3. محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك، جامعة مؤته، (2011م).

4. منذر عدنان، محمد القزاز، فاعلية توظيف الألعاب الالكترونية التعليمية القائمة على الهواتف النقالة الذكية في اكتساب مفاهيم التكنولوجيا والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة، بحث مقدم لنيل درجة الماجيستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، (2018م).

ثالثا: المقالات والمجلات.

1. أحمد مفلح الرشيدي، خالد محمد أبو لوم، أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في العلوم لدى طلبة الصف السادس في الأردن، مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد10، عدد الخامس، (2019م).

2. أوكالي نجاح، جوبر عبد الحفيظ، أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد الثاني، (2022م).

3. رقية محمود، أحمد علي، فاعلية الألعاب اللغوية الالكترونية في تنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقليا بمرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية المجلة العلمية، مصر، (2017م).

4. سليمان بوراس، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، جامعة المسيلة–الجزائر– للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج7، (2023م).

5. صفية بوفاسة، عسر القراءة وعسر الكتابة (بشقيها الإملاء والخط)، من منظور عصبي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد20، العدد الثاني.

6. قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية أنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج7 العدد1، (2011م).

7. مريم كيبش، عباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية الممارسات اللغوية، جامعة فارس يحي، مج13، عدد الثاني، (ماي2022).
8. مصطفى أحمد قنبر، الألعاب اللغوية ودورها في التغلب على مشكلات تعليم اللغة قواعد الرسم الإملائي في نظام الكتابة العربية أنموذجا، دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضانة إلى جامعة، منشورات المجلس، (2019م).

الملاحـــــق

الملاحق:

استبانة.

أساتذتي الكرام أرجوا منكم الإفادة بإجابتكم عن أسئلة هذه الإستبانة المتعلقة بمعرفة مدى أهمية الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي قصد إدراجها في مذكرة الماستر المرسومة ب: " الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي."

أولا : البيانات الشخصية:

1-عدد سنوا ت الخبرة : ☐ - أقل من ثلاث سنوات.

☐ - بين 3 و 5 سنوات.

☐ - أكثر من 5 سنوات.

2-المؤهل العلمي: ☐ - ليسانس.

☐ - ماستر.

☐ - دكتوراه.

3-التخصص..... :

ثانيا : تعليمية الإملاء:

1-الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء :

☐ - الإملاء المنظور ☐- الإملاء المنقول .

☐- الإملاء الاختباري ☐- الإملاء الإستماعي .

2-الوسائل التي تستخدمها غالبا في تدريس الإملاء:

☐ - أنشطة جماعية ☐- السبورة و الشرح .

☐ - التطبيقات الإلكترونية و الألعاب ☐- الوسائل السمعية و البصرية .

3-البرنامج المسطر في مادة الإملاء للسنة الثانية إبتدائي:

☐- مقبول ☐- غير مقبول .

4-الوقت المخصص لتدريس مهارة الإملاء:

☐ - كاف ☐- غير كاف .

5-أكثر الأخطاء الإملائية الشائعة بين التلاميذ:

☐ - التاء المفتوحة و المربوطة ☐- همزة القطع و الوصل .

☐- كتابة الألف المقصورة و الياء ☐- الألف اللينة .

6-التحديات التي تواجهك في تدريس الإملاء:

☐- قلة الممارسة ☐- عدم إهتمام التلاميذ .

☐- صعوبة فهم قواعد الإملاء.

7-الطرائق التي تعتقد أنها تساهم في تحسين مستوى الإملاء:

☐- التدريب الكتابي المنتظم . ☐- القراءة المستمرة .

☐- استخدام ألعاب لغوية حديثة.

ثالثا: الألعاب اللغوية:

1-يعد اللعب وسيلة ضرورية لتعليم الأطفال في هذا السن:

☐ نعم. ☐- لا.

2-الوقت المخصص للألعاب اللغوية:

☐ - كاف . ☐- غير كاف.

3-توجد الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي:

☐- نعم ☐- لا.

4-تستخدم الألعاب اللغوية أثناء:

☐ - التقويم التشخيصي . ☐ - التقويم البنائي . ☐-التقويم التحصيلي.

5-أنواع الألعاب اللغوية التي تستخدمها غالبا:

☐- الألعاب الإلكترونية ☐- ألعاب الكلمات المتقاطعة .

☐ - بطاقات الكلمات ☐- أخرى.

6-الهدف الأساسي من استخدام الألعاب اللغوية:

☐ - تنويع طرائق التدريس ☐- تقوية التركيز و الانتباه ☐- تحفيز التلاميذ.

7- تفاعل المتعلمين مع الألعاب اللغوية:

☐- جيد ☐- متوسط ☐- ضعيف.

8-التحديات التي تواجهك في استخدام الألعاب اللغوية التعليمية:

☐ - صعوبة في إدارة الصف أثناء اللعب . ☐- ضيق الوقت المخصص للحصة

☐- عدم توفر الوسائل .

رابعا : مدى تأثير الألعاب اللغوية في مهارة الإملاء:

1-تدرج الألعاب اللغوية بشكل منتظم في دروس الإملاء:

☐-نعم . ☐-لا .

2-تعتقد أن الألعاب اللغوية تساعد وتؤثر على فهم قواعد الإملاء لدى التلاميذ :

☐- نعم بدرجة كبيرة ☐ - نعم بدرجة متوسطة.

☐– لا تساعد كثيرا ☐ - لا تؤثر كثيرا.

3-أنواع الألعاب اللغوية أكثر فاعلية في تحسين مهارة الإملاء:

☐- الألعاب الإلكترونية و التطبيقات التعليمية.

☐- ألعاب الحركة(القفز على الحروف الصحيحة).

☐- ألعاب الورق (الكلمات المتقاطعة , البطاقات).

4-استخدام التكنولوجيا)التطبيقات و الألعاب الإلكترونية(يعزز تعلم الإملاء أكثر من الألعاب التقليدية:

☐- نعم التكنولوجيا أكثر جاذبية للأطفال.

☐- لا الألعاب التقليدية أكثر فاعلية.

5-الألعاب اللغوية يمكن أن تصبح طريقة رئيسة في تدريس الإملاء مستقبلا:

☐- نعم بشرط تطويرها أكثر.

☐- نعم لكن يجب دمجها مع الطرائق التقليدية.

☐- لا لأنها غير كافية لوحدها.

المقابلة:

مكان وتاريخ المقابلة:

-

-

أسئلة المقابلة:

الاسم:

اللقب:

العمر :

التخصص:

الخبرة:

البيانات العلمية:

1/ في رأيك ما الدور الذي تحضى به الألعاب اللغوية في عملية تعليم مهارات اللغة العربية؟

.....

.....

.....

.....

.....

2/ ما نصيب مهارة الإملاء من هذه الألعاب اللغوية؟

.....

.....

.....

.....

.....

3/ وفقا لخبرتكم ما أبرز الألعاب اللغوية الناجعة في تنشيط مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

.....

.....

.....

.....

.....

4/ هل يكفي الوقت المخصص في إدراج هذه الألعاب داخل الصفوف التعليمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

5/ ما نوع الوسائل التعليمية التي يتيسر استخدامها من أجل تنشيط ألعاب الإملاء في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي؟

.....

.....

.....

.....

.....

6/ هل يتم تجديد هذه الألعاب من سنة إلى أخرى (فيما يخص السنة الثانية ابتدائي)؟

.....

.....

.....

.....

.....

7/ هل يسمح للمعلم بإدراج ألعاب إملائية من اختياره (بعيدا عما يدرج في المناهج)؟

.....

.....

.....

.....

.....

8/ في رأيكم ماهي أبرز المعيقات التي تمنع المعلمين من تطبيق الألعاب اللغوية داخل الصفوف التعليمية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

.....

.....

.....

.....

.....

9/ هل تعتقدون أن الألعاب اللغوية يمكن أن تساهم في تجاوز بعض الصعوبات الشائعة في الإملاء لدى هذه الفئة العمرية (مثل الخلط بين الحروف المتشابهة، عدم التمييز بين الحركات)؟ وكيف؟

.....

.....

.....

.....

.....

10/ الألعاب اللغوية الإلكترونية: هل بإمكان المعلم تبعا للوقت والمحتوى (التعليمي في الإملاء) أن يوظف بعض الألعاب الإلكترونية، وأيهما أجدى الألعاب التقليدية أم الإلكترونية؟

.....

.....

.....

.....

.....

11/ هل لديكم أمثلة مقترحة عن الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الإملاء؟

.....

.....

- فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
جداول البيانات الشخصية.	66
جدول تعليمية الإملاء.	67
جدول الألعاب اللغوية.	68
جدول يمثل مدى تأثير الألعاب اللغوية في مهارة الإملاء.	69
الجدول رقم 01: يمثل عدد سنوات الخبرة	70
جدول رقم 02: يمثل المؤهل العلمي للمعلمين المدّرسين في الابتدائيات	71
جدول رقم 03: يمثل تخصصات المعلمين المدرسين في المرحلة الابتدائية	72
جدول رقم 04: يمثل الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء	73
الجدول رقم 05: يمثل الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة الإملاء في تدريس مهارة الإملاء	74
الجدول رقم 06: يمثل البرنامج المسطر في مادة الإملاء للسنة الثانية ابتدائي	75
جدول رقم 7: يمثل الوقت المخصص لتدريس مهارة الإملاء	76
جدول رقم 08: يمثل أكثر الأخطاء الشائعة بين التلاميذ	77
جدول رقم 09: يمثل التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس الإملاء	78
جدول رقم 10: يمثل طرائق تساهم في تحسين مستوى الإملاء	79
جدول رقم 11: يمثل ضرورة اللعب عند الأطفال	80

جدول رقم 12: يمثل الوقت المخصص للألعاب اللغوية	**81**
جدول رقم 13: يمثل تواجد الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي	**82**
جدول رقم 14: يمثل فترة استخدام الألعاب اللغوية	**83**
الجدول رقم 15: يمثل أنواع الألعاب اللغوية التي يستخدمها معلميّ السنة الثانية ابتدائي غالبا	**84**
جدول رقم 16: يمثل الهدف الأساسي من استخدام الألعاب اللغوية	**85**
جدول رقم 17: يمثل مدى تفاعل المتعلمين مع الألعاب اللغوية	**86**
جدول رقم 18: جدول يمثل التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الألعاب اللغوية التعليمية	**87**
جدول رقم 19:: يمثل ادراج الألعاب اللغوية في دروس الإملاء	**88**
جدول رقم 20: مدى تأثير الألعاب اللغوية على فهم القواعد الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي	**89**
جدول رقم 21: يمثل أنواع الألعاب اللغوية أكثر فاعلية في تحسين مهارة الإملاء	**90**
جدول رقم 22: يمثل استخدام التكنولوجيا (التطبيقات والألعاب الالكترونية) في تعزيز تعلم الإملاء أكثر من الألعاب التقليدية	**91**
جدول رقم 23: يمثل إمكانية أن تصبح الألعاب اللغوية طريقة رئيسة في تدريس الإملاء مستقبلا	**92**

فهرس الأشكال:

العنوان	الصفحة
الشكل رقم 01: يمثل عدد سنوات الخبرة	**70**
الشكل رقم 02: يمثل المؤهل العلمي للمعلمين المدّرسين في الابتدائيات	**71**
الشكل رقم 03: يمثل تخصصات المعلمين المدرسين في المرحلة الابتدائية	**72**
الشكل رقم 04: يمثل الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء	**73**
الشكل رقم 05: يمثل الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة الإملاء في تدريس مهارة الإملاء	**74**
الشكل رقم 06: يمثل البرنامج المسطر في مادة الإملاء للسنة الثانية ابتدائي	**75**
الشكل رقم 07: يمثل الوقت المخصص لتدريس مهارة الإملاء	**76**
الشكل رقم 08: يمثل أكثر الأخطاء الشائعة بين التلاميذ	**77**
الشكل رقم 09: يمثل التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس الإملاء	**78**
الشكل رقم 10: يمثل طرائق تساهم في تحسين مستوى الإملاء	**79**
الشكل رقم 11: يمثل ضرورة اللعب عند الأطفال	**80**
الشكل رقم 12: يمثل الوقت المخصص للألعاب اللغوية	**81**
الشكل رقم 13: يمثل تواجد الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي	**82**
الشكل رقم 14: يمثل فترة استخدام الألعاب اللغوية	**83**
اجدول رقم 15: يمثل أنواع الألعاب اللغوية التي يستخدمها معلميّ السنة	**84**

الثانية ابتدائي غالبا	
الشكل رقم 16: يمثل الهدف الأساسي من استخدام الألعاب اللغوية	**70**
الشكل رقم 17: يمثل مدى تفاعل المتعلمين مع الألعاب اللغوية	**71**
الشكل رقم 18: الشكل يمثل التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الألعاب اللغوية التعليمية	**72**
الشكل رقم 19:: يمثل ادراج الألعاب اللغوية في دروس الإملاء	**73**
الشكل رقم 20: مدى تأثير الألعاب اللغوية على فهم القواعد الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي	**74**
الشكل رقم 21: يمثل أنواع الألعاب اللغوية أكثر فاعلية في تحسين مهارة الإملاء	**75**
الشكل رقم 22: يمثل استخدام التكنولوجيا (التطبيقات والألعاب الالكترونية) في تعزيز تعلم الإملاء أكثر من الألعاب التقليدية	**76**
الشكل رقم 23: يمثل إمكانية أن تصبح الألعاب اللغوية طريقة رئيسة في تدريس الإملاء مستقبلا	**77**

فهرس المحتويات:

الواجهة
البسملة
شكر وعرفان
إهداءات

مقدمة: .....أ

مدخل مصطلحات ومفاهيم

1- مفهوم المهارة:.....6
1-1- لغة: 6
1-2- اصطلاحا:.....6
2- مفهوم الإملاء: 6
2-1- من الناحية اللغوية:.....6
2-2- من الناحية الاصطلاحية:.....7
3- التنمية: 8
3-1- لغة: 8
3-2- اصطلاحا:.....8
4- فهوم الألعاب: 9
4-1- لغة: 9
4-2- اصطلاحا:..... 10

5- الألعاب اللغوية: 10

الفصل الأول: أهمية توظيف الألعاب اللغوية في السنة الثانية ابتدائي في تعليم مهارة الإملاء.

توطئة: 15

1- أهمية مهارة الإملاء وأهدافها: 16

1-1- أنواع الإملاء: 16

1-2- أهداف تدريس الإملاء: 20

1-3- أهمية تدريس الإملاء في الطور الابتدائي: 21

1-4- أسس عامة في تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية: 23

2- أساسيات تدريس مهارة الإملاء: 24

2-1- خطوات تدريس الإملاء: 24

2-2- المبادئ الأساسية في تعليم الإملاء: 26

2-3- أسباب الخطأ الإملائي والضعف في القواعد الإملائية: 27

2-4- طرائق تصويب الخطأ الإملائي: 31

3- مدخل إلى الألعاب اللغوية: 35

3-1- نشأة الألعاب اللغوية وأهميتها: 35

3-2- أنواع الألعاب اللغوية وخصائصها: 37

3-3- وظائف الألعاب اللغوية وأهدافها: 40

3-4- أهداف الألعاب اللغوية: 42

3-5- فوائد أسلوب التعلم باللعب: 44

4- الألعاب اللغوية في العملية التعليمية التعلمية: 47
4-1- معايير اختبار الألعاب اللغوية: 47
4-2- خطوات تطبيق الألعاب اللغوية:..... 48
4-3- دور المعلم في الألعاب اللغوية:..... 49
4-4- دور الألعاب اللغوية وأثرها على المتعلمين:..... 51
4-5- أنواع الألعاب اللغوية المنشطة لتدريس مهارة الإملاء:..... 52
5- الألعاب الإلكترونية 56
5-1- مفهوم الألعاب الإلكترونية: 56
5-2- فوائد الألعاب الإلكترونية:..... 57
5-3- الألعاب الإلكترونية خاصة بمهارة الإملاء: 57
ملخص.....

الفصل الثاني:

التطبيقات التربوية للألعاب اللغوية في السنة الثانية ابتدائي (دراسة ميدانية).

توطئة: 62
1- أدوات الدراسة الميدانية..... 63
1-1- التعريف بالدراسة: 63
1-2- المنهج المتبع:..... 63
1-3- مجال الدراسة: 64
1-4- الهدف من الدراسة:..... 65
1-5- طريقة تطبيق الاستبانة: 65

2- تحليل نتائج الاستبيان الموجه للمعلمين 66
2-1- عرض النتائج: 66
2-2- تحليل النتائج والتعليق عليها: 70
2-3- ملاحظات ونتائج عامة: 93
3- تحليل نتائج المقابلة: 95
3-1- عرض نص المقابلة وتحليل نتائجها: 95
ملخص: 106
الخاتمة: 108
قائمة المصادر والمراجع: 112
أولا: الكتب 112
ثانيا: الرسائل والاطروحات: 114
الملاحق 118
فهرس الجداول.....
فهرس الأشكال:.....
الملخص العام .....

الملخص العام:

هدفت هذه إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من (124) أستاذًا في التعليم الابتدائي في مجموعة من المدارس بولاية برج بوعريريج.

وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في: ما مدى فاعلية الألعاب اللغوية في تحسين وتنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟ بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة وأهميتها لتعرف على الأثر الذي تخلفه الألعاب اللغوية في التحصيل الدراسي وخاصة مهارة الإملاء، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استكشاف الألعاب التربوية بشكل عام والألعاب اللغوية بشكل خاص، كذلك أهمية وأنواعها وكيفية توظيفها في مجال تعليمية اللغة العربية، وتمت الاستعانة باستخدام أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستبانة والمقابلة، لنتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعمل الألعاب اللغوية جذب وإثارة التلاميذ كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءات اللغوية لديهم، وهي وسيلة من وسائل التعلم الفعال.
- يُعدّ المعلم موجها ومرشدا أثناء التدريس بالألعاب اللغوية.
- تنمي الألعاب اللغوية مهارات عديدة وبالأخص مهارة الإملاء إضافة إلى سلوك التلميذ.

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، مهارة، الإملاء

ABSTRACT

This study aimed to identify the effectiveness of using language games in developing spelling skills among second-grade primary school students. This study was conducted through a field study on a sample of (124) primary school teachers in a group of schools in the state of Bordj Bou Arreridj.

This study attempted to answer the main question: How effective are language games in improving and developing spelling skills among second-grade primary school students? It also identified the objectives and importance of the study, identifying the impact of language games on academic achievement, particularly spelling skills. The study relied on a descriptive-analytical approach by exploring educational games in general and language games in particular, as well as their importance, types, and how to employ them in the field of Arabic language education. Data collection tools, including questionnaires and interviews, were used to arrive at a set of results, the most important of which are:

•Language games engage and excite students and enhance and enrich their linguistic competencies. They are a means of effective learning. • The teacher serves as a guide and mentor during language games.

•Language games develop many skills, particularly spelling, in addition to student behavior.

Keywords: Language games, skill, spelling